



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجبلالي بوزعامة خميس مليانة .

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : مالية ومحاسبة

العنوان :

## التحليل المالي وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة ملبنة عريب .

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت اشراف الاستاذ:

إعداد الطالبتين :

• خلف الله زكرياء .

- ملولي نسرين

- بجتي شهرزاد

اعضاء لجنة التقييم :

رئيسا	جامعة خميس مليانة	استاذ محاضر ب	حمزة جيلالي تومي
مقررا	جامعة خميس مليانة	استاذ محاضر ب	خلف الله زكرياء
ممتحنا	جامعة خميس مليانة	استاذ محاضر أ	إبراهيم شيخ التهامي

السنة الجامعية :

2022/2021



## شكر و تقدير شكر و تقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله  
ومن أسدى إليكم معروفًا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فاندفعوا له"

الحمد والشكر لله عز وجل الذي وفقني في إتمام هذا البحثّ ويسر لي  
كل الطرق من أجل التحصيل الدراسي طيلة خمس السنوات فنحمدك  
اللهم و نشكرك على نعمتك و فضلك و نسألك البر و التقوى و من العمل  
ما ترضى، وسلام على حبيبه و خليله الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف تومي حمزة اسأل الله أن يجزيه  
عني كل خير الذي لم يبخل بإرشاداته بنصائح و توجيهاته علي، كما نتقدم  
بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون في انجاز هذا البحث  
ونخص بالذكر أستاذتنا الذين أشرفوا علينا من زرعوا التفاؤل في دربنا  
وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات و المعلومات فلهم منا كل الشكر و

التقدير.



## اهداء :

إلى من أشعل لي أول شمعة، إلى عبق طفولتي، إلى دفء حياتي وأريج  
شبابي إلى ملجئي ..إلى والدي العزيز لا أستطيع ان اقول لك شكرا فهي  
لا تقال الا في نهاية الاحداث و انا ارى نفسي دائما في بداية , انهل من  
خيرك و عطائك الذي لا ينضب و اظل في كل لحظة اقضيها معك انهل  
و اتعلم كثيرا ... فمن غيرك زرع في الميول العلمية و شجعني منذ صغري  
ادامك الله و رعاك لتكون منارة دائمة في حياتي

إلى من أروضتني الحب والحياة والحنان الى بسمة الحياة وسر الوجود  
ربما لا تتاح الفرصة دائما لأقول لك شكرا .. و ربما لا املك الجراة  
التعبير عن الامتنان و العرفان ولكن يكفي ان تعرفي يا نور العين ..ان  
لك و لوالدي ابنة تنتظر فرصة واحدة لتقدم لكما الروح والقلب و العين  
هدية رخيصة لكل ما قدمته ..حماك الله و ادامك ....

إلى مصايح دربي وشموع حياتي، إلى من نشأت وترعرعت بينهم  
وقاسموني همومي الى المحبة التي لا تنصب ...والخير بلا حدود...لى من  
شاركهم كل حياتي ....انتن زهرات حياتي ...تمددنها بعبق ابدي ...اتما  
جوهرتي الثمينة و كنزي الغالي حماكما الله (مروى ,ميليسا)

إلى كل من جمعني بهم القدر وربطتني بهم مودة و الصداقة : جهاد  
,شهرزاد ,خيرة , راشا ,مروى.

الى كل احبتي وعماتي و خالاتي الى صديقتين وفيتين شريفة و اسماء لكم  
مني فائق الحب و الشكر و الامتنان .

إلى كل هؤلاء أهدي عملي المتواضع

## نسرين





اهداء :

إلى من رممني الأقدار في أحضانها... إلى من غمرتني بحبها وحنانها إلى من علمتني معنى المانة والصدق... إلى من أعطتني وحرمت نفسها إلى ذات الصدر الشافي والرضا الوافي والحنان الدافئ إلى التي مهما ق لت عنها أقصر ومهما وصفتها اعجز أعلى إنسانة في الوجود إلى التي غمرتني بدعواتها عقب كل صلاة، إلى التي ينحني القلم لذكرها " أمي الحبيبة " حفصها الله وأطال في عمرها

إلى من ... إلى رمز التضحية ومثال الصمود... إلى من علمني معنى الكفاح تعب وعمل من اجل راحتي وشقي من اجل سعادتي وشاب من اجل شبابي إلى من اعتر به و لا عز لي بدونه إلى ستري وعوني وصاحب الفضل في حياتي " إلى أبي العزيز "

إلى جميع من جمعني بهم سقف واحد وشد بهم هلالا أزري وجعلهم لي السند المعين إلى بهجة أيامي أ خواتي

إلى أعلى ما منحنتي الدنيا أخي الغالي صاحب القلب والنوايا الصادقة .

إلى أهل وأروع أحب صدقاتي إلى قلبي نسرين التي وجدت الصداقة محفوظة لديها بكل كلمة طيبة إلى كل من قد ينساه جبر القلم ولن ينساه ذكر اللسان والقلب إلى كل من سعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.

إلى احبتي و اصدقائي و عائلتي الثانية لكم مني جزيل الشكر و الاحترام.

إلى كل هؤلاء أهدي عملي المتواضع

# شهرزاد





## المخلص

هدفت هذه الدراسة الى تبيان الدور الذي يلعبه التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية ، حيث يعتبر التحليل المالي خطة ضرورية للتخطيط المالي بهدف معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

وذلك من خلال التطرق إلى الجوانب النظرية للموضوع بكل زواياه: ماهية التحليل المالي ، القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي، تحليل القوائم المالية ، اطراف و معايير التحليل المالي، ادوات و المؤشرات التحليل المالي ولأجل معرفة الأثر الميداني لهذه الدراسة قمنا بتطبيق أدوات وأساليب التحليل المالي على القوائم المالية لمبنة عريب .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تخدم التحليل المالي، إذ تهدف هذه القوائم إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية.

الكلمات المفتاحية : التحليل المالي ، المؤسسة الاقتصادية ، الوضعية المالية ، مؤشرات التوازن، النسب المالية.

### Abstract:

This study aimed to show the role played by financial analysis in the economic institution, where financial analysis is a necessary plan for financial planning in order to know the financial position of the institution.

And that is by addressing the theoretical aspects of the subject in all its angles: what is financial analysis, financial statements under the financial accounting system, analysis of financial statements, parties and criteria for financial analysis, tools and indicators of financial analysis, and in order to know the field impact of this study, we have applied the tools and methods of financial analysis On the financial statements of Ariib milk.

This study has reached several results, most notably that the financial statements that are prepared according to the financial accounting system serve the financial analysis, as these statements aim to provide information about the financial position.

Keywords: financial analysis, economic institution, financial position, balance indicators, financial ratios.



# الفهرس

الترتيب	المحتويات	الرقم
	شكر و تقدير الاهداء	
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
المقدمة العامة		
	مقدمة	أ
	لإشكالية	أ
	الفرضيات	ب.ب
	أهداف الدراسة	ب.ب
	المنهج المتبع والأدوات	ب.ب
	أدوات البحث	ج
	أهمية الدراسة	ج
	أسباب اختيار الموضوع	ج
	حدود الدراسة	ج
	هيكل الدراسة	ج
الفصل الأول مدخل التحليل المالي و القوائم المالية حسب "SCF"		
	تمهيد	5
	المبحث الأول : التحليل المالي من خلال القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية .	6
	المطلب الأول : تعريف التحليل المالي و الاطراف المهمة به.	6
	الفرع الاول : تعريف التحليل المالي	6
	الفرع الثاني : لمحة التاريخية عن التحليل المالي	7
	الفرع الثالث : الاطراف المهمة به	8
	المطلب الثاني :مراحل و مصادر التحليل المالي	10
	الفرع الاول : مراحل التحليل المالي	10
	الفرع الثاني مصادر معلومات	11

	التحليل المالي
11	الفرع الثالث : معايير تحليل المالي
12	المطلب الثالث : اهمية و اهداف التحليل المالي
13	الفرع الاول : اهمية التحليل المالي
14	الفرع الثاني : اهداف التحليل المال
15	المبحث الثاني : القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي
15	المطلب الاول : تعريف القوائم المالية و الجهات المستخدمة لها
16	الفرع الاول : تعريف القوائم المالية
16	الفرع الثاني : وظائف القوائم المالية
17	الفرع الثالث : جهات المستخدمة للقوائم المالية
18	المطلب الثاني : خصائص نوعية للقوائم المالية
18	الفرع الاول : خصائص القوائم المالية
20	الفرع الثاني : عرض القوائم المالية
23	الفرع الثالث : اساسيات قوائم المالية
25	المطلب الثالث : اهمية و اهداف القوائم المالية
25	الفرع الاول : اهمية القوائم المالية
26	الفرع الثاني : اهداف القوائم المالية
27	المبحث الثالث : عرض ومقارنة الدراسات السابقة
30	المطلب الاول : الدراسات السابقة المحلية
32	المطلب الثاني : الدراسات العربية
33	المطلب الثالث : اوجه التشابه و اختلاف بين الدراسات
35	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة عريب
37	تمهيد
38	المبحث الاول : نظرة شاملة عن المؤسسة
38	المطلب الاول : تعريف المؤسسة " ملبنة عريب "
38	الفرع الاول : نشأة المؤسسة "ملبنة عريب "
39	الفرع الثاني : التعريف بالمؤسسة

40	المطلب الثاني : اهداف المؤسسة
41	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
46	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية المستخدمة في تحليل المالي
46	المطلب الاول: الميزانية المالية للملينة وجدول حسابات النتائج للفترة 2018-2020.
51	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لملينة عريب.
54	المبحث الثالث : تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ملينة عريب .
54	المطلب الاول : تحليل من منظور سيولة الاستحقاق عن طريق المؤشرات .
61	المطلب الثاني : التحليل من المنظور سيولة الاستحقاق عن طريق النسب.
72	خلاصة الفصل
74	الخاتمة
78	قائمة المراجع



فهرس الجداول  
و الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجداول
45	توزيع العمال في الملينة	01
46	توزيع العمال حسب الدوائر	02
47	جانب الاصول للميزانية المالية لسنة 2018	03
48	جانب الاصول للميزانية المالية لسنة 2019	04
49	جانب الاصول للميزانية المالية لسنة 2020	05
50	جانب الخصوم للميزانية المالية لسنوات 2020/2019/2018	06
52	جدول حسابات النتائج لمدينة عريب للفترة 2020-2018	07
54	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018	08
55	الميزانية المختصرة لسنة 2019	09
55	الميزانية المختصرة لسنة 2020	10
56	رؤوس الاموال العاملة	11
59	احتياج في راس مال العامل والخزينة	12
61	نسب التمويل	13
63	نسب السيولة	14
65	نسب هيكله الأصول	15
67	نسب هيكله الخصوم	16
69	نسب المردودية	17

#### قائمة الاشكال .

الرقم	الشكل	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للمدينة	41



---



# الملاحق

---

قائمة الملاحق .

الرقم	الملحق	الصفحة
01	أصول الميزانية المالية 2018- 2019	-
02	أصول الميزانية المالية 2020	-
03	خصوم الميزانية المالية 2018-2019	-
04	خصوم الميزانية المالية 2020	-
05	جدول حسابات النتائج 2018-2019	-
06	جدول حسابات النتائج 2020	-



# المقدمة

تعتبر المؤسسة النواة الرئيسية داخل النشاط الاقتصادي و الوسيلة المفضلة لخلق الثروة في المجتمع , و هي تعبر عن مجموع الوسائل البشرية , المالية و المادية التي تتفاعل مع بعضها البعض من اجل تحقيق هدف رئيسي يتمثل في هدف البقاء و النمو , و بالتأكيد فان حسن ادارة المؤسسة لذمتها المالية و تسييرها لنشاطها الذي يمثل مصدر فعاليتها و كفاءتها و استمراريته.

تنشط المؤسسة ضمن محيط ديناميكي فيها و تتأثر به , وبالتالي فان رسم العلاقات بين المؤسسة و محيطها و تسييره يعتبر احد عوامل نجاحها , حيث انها تحتوي على عدة وظائف وظيفية الانتاج ,البيع الموارد البشرية و غيرها حيث ربط هذه الوظائف فيما بينها و فعالية الوضعية المحركة لنشاط الوظيفة المالية , حيث ينحصر دورها في مواجهة و تجاوز المصاعب و العقبات المالية , من خلال تحسين مؤشرات التوازن المالي و ضمان الحد الأدنى من الربحية و الحفاظ على المستوى المعقول من السيولة و من بين وظائف الوظيفة المالية التحليل المالي و هو افضل اداة للكشف عن اداء المؤسسة

اذ يعتبر التحليل المالي احد المواضيع المالية الهامة و المتجددة بتحديد الانظمة و التشريعات المالية و التطورات الاقتصادية الداخلية و الدولية , و الذي يهدف الى التخطيط , المراقبة , و التشخيص و تقييم للحالة المالية لفترة زمنية من نشاط المؤسسة و الوقوف على الجوانب الايجابية و السلبية المتبعة و الكشف عن مدى استعمال اساليب و ادوات التحليل المالي المتعددة و التي تستخدم في عدة مستويات .

في ظل هذه المعطيات تبلورت اشكالية بحثنا فيما يلي :

● الى اي مدى يساهم التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ؟

**الاسئلة الفرعية :**

و تتفرع هذه الاشكالية الرئيسية الى مجموع من الانشطة الفرعية تتمثل فيما يلي :

● فالمقصود بالتحليل المالي ؟

● فيما تتمثل اهداف التحليل المالي ؟

● ماهي ادوات التحليل المالي التي تستخدمها المؤسسة من اجل تحسين ادائها مالي؟

### الفرضيات :

للإجابة على هذه التساؤلات اعتمدنا على مجموعة من الفرضيات التي يمكن حصرها فيما يلي :

● التحليل المالي هو مجموعة الطرق و الوسائل التي تعتمد عليها في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة

● ان القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي تسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي من اجل تحديد الوضعية المالية للمؤسسة .

● ان ادوات التحليل المالي التي تستخدمها المؤسسة تساعد فقط في تحديد الوضعية المالية بالإضافة الى تقنيات اخرى .

### اسباب اختيار الموضوع :

#### ا ) اسباب الذاتية :

- ميولنا لهذا الموضوع و خاصة في تخصصنا .
- الفضول و الرغبة لمعرفة المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع .

#### ب ) اسباب الموضوعية :

- محاولة التعرف على اثر التحليل المالي على تحديد وضعية المالية للمؤسسة .
- الرغبة في دراسة كل ما يتعلق بالتحليل المالي وفق النظام المحاسبي المالي و معرفة اهم تغيراته .
- محاولة ربط العلاقة النظرية و التطبيقية فيه .

### اهداف البحث :

- محاولة اثراء الموضوع بمعلومات تفيد القارئ من خلال دور التحليل المالي في المؤسسة .
- اختيار مدى تحقيق المؤسسة اهدافها , و احترامها التوازن المالي الذي تسعى اليه .

• عرض اهم الاساليب المستعملة في التحليل المالي و توضح كيفية استخدامه في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة .

### اهمية الموضوع :

توجد عدة اسباب تجعل للبحث اهمية خاصة لا يمكن الاستغناء عنها او انكارها , و ذلك باعتبار الموضوع ذو وزن كبير في القضايا المتعلقة بالوضعية المالية للمؤسسة مع ابراز القدرة الوظيفية المالية التكيف مع محيطها المالي و الاستفادة منها في تعظيم ارباحها و لتعرف على كفاءة التحليل المالي و مدى فعاليته في تشخيص المشكلة التي يتعرض لها في الميدان .

### المنهج المتبع في البحث :

بناء على طبيعة الموضوع , وسعيا لتحقيق اهداف الموجودة من البحث وجدنا ضرورة الاعتماد على مناهج مختلفة و ذلك من اجل الوصول الى الاجابة على الاشكالية المطروحة , فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بالجانب النظري و ايضا على المنهج التحليلي فيما يخص الجانب التطبيقي .

### هيكل البحث :

للإحاطة بكل جوانب الموضوع وتحقيق أهداف البحث وللاجابة عن الإشكالية المطروحة بصورة واضحة، ارتأينا تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين كمحاولة لتغطية اهم جوانب الموضوع و ذلك على النحو التالي :

**الفصل الأول : مدخل الى التحليل المالي و القوائم المالية حسب " SCF "** حيث يشمل كل معلومات المتعلقة بالتحليل المالي و القوائم و المالية و دراسات النظرية و التطبيقية و اما بالنسبة الى التحليل المالي فقد تطرقنا الى مفهومه و الاطراف المهمة به و الخطوات و المراحل المتبعة في عملية التحليل .

**الفضل الثاني : بعنوان دراسة تطبيقية للوضعية المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة "عريب" فقد خصصناه لإسقاط المفاهيم النظرية على واقع مؤسسة ملبنة عريب - عين الدفلى - حيث قمنا بتقديم المؤسسة و حساب مؤشرات تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.**



**الفصل الاول :**

**مدخل الى التحليل المالي و القوائم المالية  
حسب "SCF"**



يعتبر التحليل المالي من اهم المواضيع الادارية و المالية المختلفة للمؤسسة ، التي تهدف للوصول الى تشخيص الصحيح لوضعيتها المالية ، مع اجراء فحص للسياسات المتبعة من طرفها في دورات متعددة من نشاطها و وكذا عن طريق الدراسات التفصيلية المالية لفهم مدلولاتها و محاولة تفسير الاسباب التي ادت الى ظهورها عن طريق تحليل بياناتها المالية ، و التحليل المالي يكتسب مزيدا من الاهمية لدى الكثير من مستعمليه ، لما يقدمهم له من معلومات ذات دلالة هامة في ترشيد قراراتهم المالية.

عرف التحليل المالي تحولات عميقة خلال السنوات الاخيرة ( المرجع المحاسبي الدولي IFRS ، توسع نشاطات الاسواق المالية ، الثقل المتزايد للنشاطات غير المادية و تكنولوجية المؤسسات التي يصعب تحديدها ...) و ان نوعية المعلومات و تفاعلها يتضح في صميم تحليل الوثائق المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي و العرض من هذا الفصل هو تزويد الاطار النظري حول التحليل المالي وفق النظام المحاسبي المالي و الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع محل الدراسة و ذلك كالآتي .

المبحث الاول : التحليل المالي من خلال القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية .

المبحث الثاني: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي .

المبحث الثالث: عرض ومقارنة الدراسات السابقة.

المبحث الاول : التحليل المالي من خلال القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية .

يهدف التحليل المالي الى البيانات الواردة بالقوائم المالية و البيانات الحسابية , بحيث تصبح معلومات تنفيذ في اتخاذ القرارات . و يعتمد التحليل المالي على القوائم المالية المنشورة و المتمثلة اساسا في :

(1) الميزانية ( قائمة المركز المالي).

(2) قائمة الدخل.

(3) قائمة التدفقات النقدية.

(4) قائمة التغيرات في حقوق ملكية .

(5) الايضاحات المتممة للقوائم المالية.

اضافة الى ذلك يمكن استخدام اية بيانات محاسبية اخرى في تنفيذ عملية التحليل و الدراسة .

**المطلب الاول : تعريف التحليل المالي و الاطراف المهتمة به .**

يهتم هذا المطلب بالتعريف بموضوع التحليل المالي من خلال استعراض الإطار المفاهيمي للتحليل المالي مجموعة من المفاهيم المتعلقة بتعريف التحليل المالي ،لمحة تاريخية للتحليل المالي بالإضافة الى الاطراف المهتمة بالتحليل المالي .

**الفرع الاول : تعريف التحليل المالي .**

**التعريف الاول :** يعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي و الحاضر , و كذلك تشخيص اية مشكلة موجودة ( مالية او تشغيلية)<sup>1</sup>.

**التعريف الثاني :** ان التحليل المالي يتضمن عملية تفسير القوائم المالية المنشورة و فهمها لأجل اتخاذ القرارات المستقبلية<sup>2</sup>.

**التعريف الثالث :** يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها عرض نتائج الأعمال على الإدارة المشرفة، إذ يبين مدى كفاءتها في أداء وظيفتها، و هو اداة لتخطيط السليم يعتمد على تحليل

<sup>1</sup> - عبد الرحمن توفيق ، اساسيات التحليل المالي ، مركز الخبرات المهنية للإدارة ، مصر (القاهرة) ، 2003 ص 07 .  
<sup>2</sup> - وليد ناجي الجبالي ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي ، منشورات الاكاديمية الدنمارك ، 2007 ص 21.

القوائم المالية بإظهار أسباب النجاح والفشل كما يعتبر أداة لكشف مواطن الضعف في المركز المالي للمؤسسات.<sup>1</sup>

**التعريف الرابع :** يعرف على انه مجموعة العمليات التي تعين بدراسة و فهم البيانات و المعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمنشأة و تحليلها و تفسيرها حتى يمكن الافادة منها في الحكم على مركز المنشأة المالي و تكوين معلومات تساعد في اتخاذ القرارات ,و تساعد ايضا في تقييم اداء المنشأة و كشف انحرافاتهما و التنبؤ بالمستقبل .<sup>2</sup>

#### **الفرع الثاني : لمحة تاريخية عن التحليل المالي .**

إن أول ما ظهر من التحليل المالي هو اسلوب النسب المالية التي كانت تستخدم كمؤشرات معبرة عن أداء المؤسسات وقدرتها على سداد ديونها ابتداء من سنة 1900 في الولايات المتحدة الأمريكية وهي أقدم أساليب التحليل المالي التي تعرف عليها الفكر المحاسبي المالي في ذلك الوقت ثم استمر في التطور إلى أن وصل إلى ما هو عليه الآن ويمكن تقسيم هذا التطور التاريخي إلى عدة مراحل نلخصها فيما يلي :

#### **أ. مرحلة نشأة التحليل المالي قبل 1929:**

بعدها أصبحت القوائم المالية جزءا من ملف الحصول على القروض من البنوك التجارية في الولايات المتحدة الأمريكية في سنة 1890 ،وبعد سنة واحدة أي في سنة 1891 تم استخدام لأول مرة نسبة السيولة العامة كمؤشر لليسر المالي تطبيقا لدراسات عديدة تم إجرائها حول العالقة بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة للمؤسسات المقترضة من البنوك التجارية، ثم في سنة 1905 تم استخدام 10 نسب أخرى في التحليل المالي وتحديد معيار ثابت لنسبة السيولة العامة ب: 2 إلى ،ثم ظهرت بعد ذلك دراسات عديدة أخرى تتعلق بتطبيق نسب مالية أخرى في مؤسسات تنتمي لنفس الصناعة لمدة طويلة، كما ظهرت دراسات أخرى ركزت على حساب المتوسط الحسابي لعدد من النسب المالية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - خلدون إبراهيم شريفات، إدارة و تحليل مالي، دار وائل للنشر، الجزائر، 2001 ص 93

<sup>2</sup> - هيثم محمد الزغبى ، الإدارة و التحليل المالي ، دار الفكر للطباعة و النشر ،عمان( الاردن ) ، 2000 ص 157 .

<sup>3</sup> - وليد ناجي الحيايلى، مرجع سبق ذكره ص 121-122 .

ب. مرحلة تطور التحليل المالي 1929-1945 :

بعد حدوث الأزمة الاقتصادية الكبرى 1929-1933 ، والتي شهدت إفلاس الكثير من المؤسسات في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وما ميز هذه الفترة ما يلي :

- نشر المحلل المالي الأمريكي فولك 14 نسبة مالية، تعتبر من أشهر النسب المالية الحالية.

- ظهور أولى الدراسات المتعلقة بالتعثر المالي للمؤسسات الاقتصادية باستخدام النسب المالية.

ج. مرحلة ظهور مهنة المحلل المالي 1946-1990 :

لقد تميزت هذه المرحلة بأخذ التحليل المالي لمكانة هامة ضمن تقنيات التسيير بعد إعادة الاعمار التي شهدتها أوروبا بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وهذا ما ساهم في ظهور وتطور مهنة المهندس المستشار والمحلل المالي الذين اهتموا بتقييم الأسهم ومخاطر المحفظة المالية والمخاطر البنكية، أما في بداية سنة 1980 انتقل التحليل المالي للاهتمام بتقدير قيمة المؤسسة. وفي فترة الثمانينيات توسعت مفاهيم صناعة المعلومات التي تستخدم في اتخاذ القرارات.

د. مرحلة ما بعد 1990 إلى الان :

في بداية 1990 شهدت أوروبا أزمة اقتصادية ضمن ما يعرف بالدورات الاقتصادية والمتراكمة بمظاهرها المتمثلة في انخفاض الإنتاج وتدهور الأسعار وثقل الديون، وهو ما أدى للاهتمام أكثر بتحليل الميزانية بدراسة اثر المديونية والسيولة على قدرة المؤسسة على الاستمرارية في النشاط. ومع بداية الألفية الثانية التي شهدت انتشار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية التي تعطي للمعلومة المالية الأولوية على حساب المعلومة المحاسبية فقد أحدثت نقلة نوعية في استعمال التحليل المالي وأعطت له دفعا قويا. كانت معدلات النمو الاقتصادي الخالية من التضخم تميز هذه الفترة، حيث حققت المؤسسات أداء جيدا و تطورا سريعا في الأسواق المالية عموما وهو ما أدى إلى تسريع عازيز مكانة التحليل المالي مرة اخرى في الدراسات الاقتصادية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> Pierre Vernimmen, **Finance d'entreprise**, 6ème édition, Dalloz, paris, 2016 -p 321-323

### الفرع الثالث : الاطراف المهمة بالتحليل المالي .

هناك عدة فئات تهتم بالمعلومات التي يقدمها التحليل المالي , حيث تسعى كل فئة للحصول على الاجابات على مجموعة تساؤلات التي تمس مصالحها و ذلك عن طريق التحليل القوائم المالية و تفسير نتائجها , فالغرض من التحليل يختلف باختلاف الفئة ذات العلاقة و يمكننا تحديد الفئات صاحبة الاهتمام بالتحليل المالي مما يأتي :<sup>1</sup>

#### (1) ادارة المؤسسة .

حيث يظهر التحليل المالي مدى كفاءة الادارة في اداء وظيفتها اذا يعتبر اداة من اجل :

- معرفة الادارة العليا لمدى كفاءة الادارة التنفيذية في اداء وظائفها .
- تقييم اداء الادارات و الاقسام و الافراد و كذلك السياسات الادارية .
- المساعدة في تخطيط السليم للمستقبل .

#### (2) اصحاب المؤسسة :

و هم المساهمون او الشركاء او اصحاب المؤسسة الفردية , و نجد اهتمامهم بنتائج التحليل المالي ينصب على الهيكل المالي العام و طبيعة التمويل الداخلي و الخارجي و الربحية و العائد على الاموال المستثمرة و كذلك قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها .

#### (3) الدائنون :

حيث تختلف وجهة نظر الدائنين في التحليل المالي تبعا لنوع الدين و ما اذا كدين طويل الاجل او دين قصير الاجل .

#### (4) جهات اخرى :

<sup>1</sup> - سالم محمد عبدو واحمد فهمي ، منهج تحليلي لتقويم اداء و دعم العملية الادارية ، دار الدكتور للعلوم الادارية و الاقتصادية ، بغداد ، 2019 ص 34.

مثل الغرف التجارية او الصناعية , و اجهزة التخطيط و المستثمرون المحتملون و المصارف و المقرضين و العملاء و الموردون , و غيرهم من الفئات ذوي المصلحة على المؤسسة.

### المطلب الثاني : مراحل التحليل المالي .

يمر التحليل المالي بمجموعة من المراحل , و هذا يعتمد على نوع التحليل و اهميته و درجة التفصيل المطلوب فيه ,بالإضافة الى وجوب معرفة مصادر معلومات التحليل المالي ومعاييره .

### الفرع الاول : مراحل التحليل المالي .

يعتمد المحلل المالي في تنفيذ عملية التحليل على جملة من الخطوات متتابعة تشكل في مجملها المنهج العلمي التحليل , و هي تبدأ بتحديد غرض التحليل و جمع البيانات الضرورية المتعلقة بموضوع التحليل ثم اختبار ادوات التحليل المناسبة التي بواسطتها يستطيع المحلل الوصول الى نتائج معينة تتعلق بموضوع التحليل , تساعد في وضع التصورات المطلوبة من خلال تفسير النتائج المتحققة خلال السنة ان خطوات التحليل المالي هي :<sup>1</sup>

1 \_ تحديد الغاية او الهدف من التحليل , مثل :تحليل قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية , او التحليل لأغراض تقييم الاداء النهائي او تحليل انتاجية العمل .. الخ .

2 \_ جمع البيانات المرتبطة بشكل مباشر بالهدف من التحليل , فإذا كان الهدف هو التحليل قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية , فالأمر يتطلب معرفة الاصول المتداولة عناصرها المختلفة لمدة زمنية معينة , و من ثم تحديد الالتزامات الجارية المطلوبة المتداولة لنفس المدة , اما اذا كان هدف التحليل لأغراض تقييم الاداء النهائي للمشروع .

3 \_ تحديد اداة و اسلوب التحليل المناسب التي يطبقها المحلل للوصول الى افضل النتائج و بأسرع وقت , و هذه الخطوة تعتمد بالدرجة الاولى على مستوى الفني و العلمي للشخص الذي يقوم بعملية التحليل .

<sup>1</sup> - سالم محمد عبده واحمد فهمي ، مرجع سابق ، ص 44.

4\_ معالجة البيانات ذات الصلة بهدف التحليل بالاعتماد على الادوات المستخدمة للوصول الى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التحليل .

5\_ تحليل المؤشرات التي تم الوصول اليها لمعرفة اتجاهها المستقبلي .

6\_ كتابة الاستنتاجات و التوصيات و الاقتراح الحلول الملائمة النهائية .

#### **الفرع الثاني : مصادر معلومات التحليل المالي :**

يحصل المحلل المالي على المعلومات اللازمة للتحليل المالي من نوعين من المصادر الرئيسية هي :

1- مصادر معلومات داخلية .

2- مصادر معلومات خارجية .

و يتوقف مدى اعتماده على اي منهما حسب طبيعة و اغراض عملية التحليل المالي و كذلك حسب طبيعة المؤشرات المطلوبة اي هل هي مؤشرات المطلوبة كمية ام مؤشرات وصفية .

و يمكن بشكل عام حصر مصادر تلك المعلومات بشكل عام فيما يلي :

1- البيانات المحاسبية الختامية المنشورة و غير المنشورة و تشمل الميزانية العمومية ,قائمة الدخل

,قائمة التدفقات النقدية و الايضاحات المرفقة بتلك البيانات .

2- تقرير مدقق الحسابات و التقرير الختامي لأعضاء مجلس الادارة.

3- التقرير المالية الداخلية التي تعد لأغراض ادارية مثل التوقعات و التنبؤات المالية.

4- المعلومات الصادرة عن اسواق المال و هيئات البورصة و مكاتب الوساطة .

5- المكاتب الاستشارية .

6- الصحف و المجلات و النشرات الاقتصادية التي تصدر عن الهيئات و المؤسسات الحكومية و

مراكز البحث.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية و ادارية ، الطبعة 01، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة (مصر) 2014 ص 119 .



### الفرع الثالث : معايير التحليل المالي.

هي عبارة عن أرقام معيارية تستخدم كمقياس للحكم على كفاءة وملائمة نسبة معينة أو رقم ما، ويمكن ذكرها فيما يلي :

1- **معيار التحليل المالي المطلق** : ويعني المعيار المطلق حالة متفق عليها بأنه يمثل الصيغة المثالية لحدث معين وهو بذلك يمثل خاصية متأصلة يأخذ شكل قيمة مالية ثابتة لنسبة معينة مشتركة بين كافة المؤسسات ويقاس به التقلبات الواقعية، ويعود الاستخدام القليل لهذا المعيار إلى ابتعاده عن المتطلبات الواقعية لأنشطة الكثير من المؤسسات ويمكن اللجوء إلى هذا المعيار عند عدم وجود معايير أخرى ملائمة للمقارنة الموضوعية للنسب المحققة.<sup>1</sup>

2- **معيار التحليل المالي للصناعة** : وهو المعيار الذي تصدره الاتحادات المهنية والهيئات الحكومية أو غيرها من الجهات لأغراض القياس والتقييم لفرع أو أكثر من فروع الصناعة، ويعتبر هذا المعيار أكثر قربا إلى الواقع من المعيار المطلق لأنه يأخذ بعين الاعتبار متطلبات النشاط في ذلك النوع من الصناعة.

3- **معيار التحليل المالي التاريخي** : عبارة عن النسب والأرقام التي تمثل الاتجاهات التي اتخذها أداء مؤسسة معينة في الماضي، والتي يتم اعتمادها كأداة تحليلية لتقييم أداء المؤسسة الحالي والتوقع المستقبلي بشأن أدائها.

4- **معيار التحليل المالي المخطط** : يصمم هذا المعيار من قبل إدارة المؤسسة والذي يبنى على أساس الموازنات التقديرية المسبقة لأنشطة المؤسسة وهذا المعيار يصمم بناء على الخبرات الفنية والخبرات السابقة للإدارة والتي تمثل مؤشرا للأداء والتقييم وتحديد الانحرافات، كذلك هذا المعيار قد يشمل تفاصيل أخرى لأداء المؤسسة كتحديد النسب التي تجدها الإدارة مناسبة لأنشطتها في المجالات الاستثمارية والتمويلية التشغيلية وعلى الرغم من أهمية هذا المعيار إلا أنه لا يعد المعيار الأمثل للمقارنة وتقييم الأداء لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار واقع الأداء العام في المؤسسات المماثلة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد، منير شاكر، وآخرون التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة 02، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص84.

<sup>2</sup> - أيمن الشنطي وعامر شقر، الإدارة والتحليل المالي، دار البداية، عمان، 2004، ص180.

**المطلب الثالث : اهمية و اهداف التحليل المالي .**

إن أهمية التحليل المالي قد ازدادت بشكل كبير في الاقتصاديات المعاصرة ، لذا ارتأيت في هذا المطلب أن أقوم بدراسة التحليل المالي من حيث أهميته ، أهدافه.

**الفرع الاول : اهمية التحليل المالي .**

تتمثل أهمية التحليل المالي في النقاط التالية :<sup>1</sup>

- تحديد مدى كفاءة الادارة في جمع الاموال من ناحية , و تشغيلها من ناحية اخرى .
- الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة و قدرتها على النمو .
- التحقق من مدى كفاءة النشاط التي تقوم به الشركة .
- المساعدة في عملية التخطيط المالي للشركة .
- مؤشر على مدى النجاح او فشل ادارة الشركة في تحقيق الاهداف المرجوة .
- مؤشر للمركز المالي الحقيقي للشركة .
- اعداد ارضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة .

ومن أهم ما يتحقق من خلال التحليل المالي الأغراض التالية :

- الحكم على المركز المالي والائتماني للمؤسسة.

و يمكن تلخيصها كما يلي :

يتناول التحليل المالي بيانات النظام المحاسبي للمؤسسات المختلفة ويغض النظر عن طبيعة عملها ليمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات المرشدة لسلوكياتهم في اتخاذ القرارات الرشيدة يساعد التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع ولتقييم اداء بعد إنشاء المشاريع ، كما يساعد في

<sup>3</sup> - فهمي مصطفى الشيخ ، التحليل المالي ، الطبعة 01 ، رام الله ( فلسطين ) ، 2008 ، ص 3.

التخطيط المستقبلي لأنشطة المشروع ، إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة.

يساعد التحليل المالي في توقع المستقبل للمؤسسات من حيث معرفة مؤشرات نتائج الأعمال، وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة الاحتمالات المختلفة.

### الفرع الثاني : اهداف التحليل المالي :

بعد إجراءات الفحوصات الدقيقة للمعلومات المالية للمؤسسة ومعالجتها نستخلص عدة أهداف ونتائج تنقسم إلى داخلية وخارجية :

#### 1 - أهداف التحليل الداخلي : وهي كالتالي <sup>1</sup> :

- إعطاء حكم على التسيير المالي للفترة تحت التحليل؛
- الإطلاع على مدى صلاحية السياسات المالية والإنتاجية والتمويلية والتوزيعية للفترة تحت التحليل؛
- معرفة المركز المالي للمؤسسة والأخطار التي قد تتعرض لها؛
- اتخاذ القرارات حول الاستثمار أو التمويل أو توزيع الأرباح؛
- وضع المعلومات المتوصل لها للاستفادة منها في مراقبة نشاط المؤسسة؛
- إجراء فحص للسياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة وذلك عن طريق الدراسات التفصيلية للبيانات المالية لفهم مدلولاتها او محاولة تفسير الأسباب التي أدت الى ظهورها بالكميات و الكيفيات التي هي عليها مما يساعدنا على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية التي تعمل في إطارها المؤسسة.

#### اهداف التحليل الخارجي : <sup>1</sup>

<sup>1</sup> - مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة و تدقيق ، التحليل المالي في ظل النظام المحاسبي ، او عمران ورده جامعة اكلي محند اولحاج بويرة 2014 ص 31 .

- مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع المؤسسات الاخرى من نفس القطاع و اظهار نقاط القوة و الضعف التي تتميز بها المؤسسة .
  - تقييم جدي الاستثمار في المؤسسة .
  - تقسيم النتائج المالية حيث بواسطتها يمكن تحديد الارقام الخاضعة للضريبة .
- هذه الاهداف المرجوة من التحليل المالي قد تختلف حسب المحلل المالي و لكن بصفة عامة ينتظر من هذا الاخير ان يجيب على السؤال التالي :<sup>2</sup>
- \_ هل الهياكل المالية لمؤسسة متوازنة ؟

اما الثانية فمرتبطة بشكل تمويل المؤسسة و هو ما يستدعي دراسة الخصوم لتحديد نسب كل من الاموال الخاصة و الديون اي تحديد الهيكل المالي .

#### **المبحث الثاني : القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي .**

تشكل القوائم المالية في مجملها مخرجات النظام المحاسبي المالي , و تنقسم هذه المخرجات الى قسمين: القوائم المالية الاساسية , و اخرى مكملة او ملحقة .ولقد حدد النظام المحاسبي المالي مجموعة متكاملة من القوائم المالية التي يتعين على كافة المؤسسات اعدادها بصفة دوري و هي : الميزانية , حساب النتائج , قائمة التدفقات الخزينة , جدول تغيرات الاموال الخاصة ملحقة يبين القواعد عن القوائم المالية السابقة .

<sup>1</sup> - ناصر عداوي عدون , مراقبة التسيير و الاداء في المؤسسة الاقتصادية , دار المحمدية العامة , الجزائر بدون سنة النشر ص11.

<sup>2</sup> - خليل احمد الكياد , التحليل المالي و الاقتصادي , الطبعة 01 , 1431 هـ 2010.

**المطلب الاول : تعريف القوائم المالية و الجهات المستخدمة لها .**

تعرف القوائم المالية احدى الوسائل التي يمكن من خلالها متابعة مستمرة لكل تطورات المالية في الشركة و تعدد الجهات التي تستخدم القوائم المالية سواء في اتخاذ القرارات او القيام ببعض التنبؤات و الدراسات اللازمة لاتخاذ القرارات.

**الفرع الاول : تعريف القوائم المالية .**

**التعريف الاول :** القوائم المالية هو مجموعة من الوثائق المحاسبية التي تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ غلق الحسابات وذلك من خلال الميزانية ، وتوضيح الكفاءة في الأداء من خلال حساب النتائج ، وتحديد تغيرات وضعية الخزينة من جدول تغيرات الخزينة ، وذلك من أجل تلبية احتياجات كل المستعملين لهذه المعلومات عند اتخاذهم للقرارات الاقتصادية<sup>1</sup>.

**التعريف الثاني:** تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات الى الاطراف الخارجية ، و تشمل القوائم المالية عادة : قائمة المركز المالي ، قائمة الدخل ، قائمة التدفقات النقدية ، و قائمة الارباح المحتجزة ، كما تشمل ايضا الملاحظات على القوائم الجداول الملحقة و التي تعبر جزء مكمل للقوائم المالية .<sup>2</sup>

**التعريف الثالث :** تعرف القوائم المالية بأنها عبارة عن مجموعة من البيانات المالية الخاصة بشركة ما ، و تحتوي على معلومات عن الدخل و الميزانية و الارباح و التدفقات النقدية و تعرف ايضا بأنها تقارير تساهم بتوضيح الحالة المالية للشركة خلال مدة زمنية معينة.<sup>3</sup>

**التعريف الرابع :** انها وسائل أساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات من مصادر خارج السجلات المحاسبية ، إلا أن النظم

<sup>1</sup> -Robert obert, **Pratique des normes IAS /IFRS** , DUNOD, paris, 2002, p54.

<sup>2</sup> - كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ، المكتب الجامعي الحديث الازرايطة الاسكندرية ، 2006 ص13.

<sup>3</sup> - بشرى حسن محمد التويي عقيل دخيل الاعاجيبي ميثم عبد الكاظم ، محاسبة القوائم المالية ، الطبعة 01 ، دار الحلاج بغداد ( العراق ) 2021 ص 17.

المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية الأصول الخصوم ، الإيرادات و المصروفات... الخ<sup>1</sup>

### **الفرع الثاني:وظائف القوائم المالية .**

تقوم القوائم المالية للمؤسسة بأداء عدة وظائف أهمها<sup>2</sup>:

- قياس الاصول التي تقع في ملكية المؤسسة ؛
- قياس الالتزامات المترتبة على اجمالي اصول المؤسسة ؛
- قياس التغيرات التي تطرأ على تلك الاصول و الخصوم و حقوق اصحاب راس المال ؛
- ربط هذه التغيرات بفترات زمنية محددة ؛
- تصنيف التغيرات المشار اليها على الايرادات و المصروفات و المكاسب و الخسائر ؛
- التعبير عما تقدم بوحدات نقدية باعتبارها الوحدة العامة للقياس المالي .

### **الفرع الثالث : الجهات المستخدمة لها.**

تتعدد الاطراف المهتمة بتحليل القوائم المالية و التي يمكننا تقسيمها الى :

#### **1- الاطراف الداخلية : و هي تلك الاطراف النابعة من داخل المؤسسة و تتمثل في :**

ا - الادارة : تحتاج الادارة بمختلف مستوياتها الى القوائم المالية و التقارير المالية , حيث تحقق هذه

القوائم للإدارة :

- مدى تحقيق المؤسسة للأهداف المرجوة .
  - التعرف على الوضع المالي و القدرة الكسبية للمؤسسة.
- ب - الموظفون و العمال تهتم هذه الفئة بالقوائم المالية و التقارير المالية للاطمئنان على استقرارها الوظيفي و المرتبط باستمرارية المشروع .

<sup>1</sup>- طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الاعداد و العرض و التحليل، الدار الجامعية، السكندرية، 2002 ،ص 3.  
<sup>2</sup>- القوائم المالية، مجلة معهد الدراسات المصرفية، العدد 9، منتدى جامعة الحسين بن طلال، الامارات، 2013، ص04.

2 - الاطراف الخارجية : و هي كثيرة و متعددة و من اهمها :

ا - المساهمين : ينصب اهتمامهم على درجة المخاطرة المتعلقة باستثماراتهم و ربحيتها , فهم بحاجة الى معلومات تساعدهم على اتخاذ قرار شراء استثمار , الاحتفاظ به او بيعه كما يهتمون بالمعلومات التي تساعدهم على معرفة قدرة المنشأة على توزيع قسائم الارباح.

ب - العاملين : هم بحاجة الى معلومات متعلقة باستقرار و ربحية المنشأة من اجل معرفة قدرة المنشأة على دفع تعويضات , مكافآت , منافع التقاعد و توفير فرص العمل .

ج - المقرضين : و هم بحاجة الى معلومات حول قدرة مقترضهم على دفع قروضهم و الفوائد المتعلقة بها عند الاستحقاق .

د - الموردين و الدائنين الاخرين : و هم بحاجة الى معرفة ما اذا كانت المبالغ المستحقة ستدفع لهم عند الاستحقاق .

هـ - الزبائن : هم بحاجة الى معلومات متعلقة باستمرارية المؤسسة خاصة عندما يكون لهم ارتباط طويل الاجل معها او ان نشاطهم متعلق باستمرارية المؤسسة .

و - الجمهور : و هو بحاجة الى معلومات حول التطورات الحديثة لثروة المنشأة و تنوع نشاطها في الاقتصاد المحلي .

ي - الدولة و الهيئات العمومية : تهتم الدولة بتوزيع الموارد و بالتالي نشاطات المؤسسة , كما انها بحاجة الى معلومات لتنظيم نشاط هذه الاخيرة و تحديد السياسات الجبائية و اعداد احصائيات وطنية كالدخل القومي<sup>1</sup> .

المطلب الثاني : خصائص نوعية للقوائم المالية .

نظرا للأهمية البالغة التي أصبحت القوائم المالية تتمتع بها أصبح لا بد من معرفة خصائص النوعية لها.

<sup>1</sup> - صالح مرزاق ، الاقتصاد الاسلامي الواقع و رهانات المستقبل ، لملتقى الدولي الاولي لمعهد العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير ، جامعة منتوري قسنطينة .



## الفرع الأول خصائص القوائم المالية .

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات الظاهرة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين , ان الخصائص النوعية الاساسية الاربعة هي : القابلية للفهم , و الملائمة ,الموثوقية و القابلية للمقارنة .<sup>1</sup>

1 ( القابلية للفهم : ان احدى الخصائص الاساسية للمعلومات الظاهرة بالقوائم المالية هي قابلية للفهم المباشر من قبل المستخدمين .لهذا الغرض فانه من المفترض ان يكون لدى المستخدمين

مستوى معقول من المعرفة بالأعمال و النشاطات الاقتصادية و المحاسبة و ان ليهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية و على كل حال فانه يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب ادخالها في القوائم المالية ان كانت ملائمة الحاجات صانعي القرارات الاقتصادية بحجة انه من صعب فهمها من بعض المستخدمين .

2 ( الملائمة : لكي تكون المعلومات مفيدة فإنها يجب ان تكون ملائمة لحاجات صناع القرارات و تملك المعلومات خاصية الملائمة عندها تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الاحداث الماضية و الحاضرة و المستقبلية او عندما تؤكد او تصحح تقييماتهم الماضية .

3 ( الموثوقية : لكي المعلومات مفيدة فانه يجب ان تكون موثقة و يعتمد عليها , و تمتلك المعلومات خاصية الموثوقية اذا كانت خالية من الاخطاء الهامة و التحيز , و كان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق و تتضمن صفة الموثوقية الصفات الفرعية التالية :

● التمثيل الصادق : بحيث تكون المعلومات المالية ممثلة بصدق للعمليات و الاحداث المالية التي حدثت في المؤسسة عنها بالقوائم المالية .

● الجوهر فوق الشكل : فيجب ان يتم الاهتمام بجوهرها و حقيقتها و ليس الاكتفاء بشكلها القانوني فلا يوجد فائدة من معلومات يتطابق شكلها القانوني مع نماذج العرض القانونية و لكنها في ذات الوقت غير ممثلة للواقع بعيدة عن الحقيقة .

<sup>1</sup> - طارق عبد العال حماد , موسوعة معايير المحاسبة شرح معايير التقارير الدولية الحديثة و مقارنتها مع معايير الامريكية و البريطانية و العربية و الخليجية و المصرية , ج 1 الدار الجامعية الاسكندرية , مصر 2006 ص 109-113.

- الحياد : و تعني البعد عن الحيز الشخصي و تكون المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية معدة للاستخدام العام و ليس بغرض تحقيق اهتمامات جهة معينة من المستخدمين .
- الحيطة و الحذر : تعني هذه الخاصية وجود درجة من الحذر في اتخاذ الاحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة في ظل حالات عدم التأكد ,إلا ان ممارسة الحذر يجب ان يكون بقدر معقول و دون مبالغ .
- الاكتمال : و تعني ان المعلومات المعروضة في القوائم المالية يجب ان تكون كاملة غير منقوصة بعدم حذف او الغاء اي جزء منها سواء كان ذلك من خلال القوائم المالية او من خلال التقارير المالية الاخرى.
- 4 ( القابلية للمقارنة : يجب ان يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمؤسسة المختلفة من اجل ان يقيمون مراكزها المالية النسبية و الاداء لتغيرات في المركز المالي , و عليه فان حماية قياس و عرض الاثر المالي للعمليات المالية المتشابهة و الاحداث الاخرى يجب ان تتم على اساس ثابت ضمن المؤسسة و عبر الزمن لتلك المؤسسة و على اساس ثابت للمؤسسة المختلفة .
- تعتبر الخصائص المذكورة هي الخصائص الاساسية الاربعة لكن ما يجدر الاشارة اليه هو وجود خصائص نوعية اخرى تتمثل في :<sup>1</sup>
- 1 . **الاهمية النسبية:** و هي المعلومات التي اذا كان حذفها او تحريفها يمكن ان يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتمادا على القوائم المالية.
- 2 . **التمثيل الصادق :** يجب ان تمثل المعلومات بصدق العمليات المالية و الاحداث الاخرى , على سبيل المثال يجب ان تمثل الميزانية العامة بصدق العمليات المالية و الاحداث الاخرى التي ينشأ عنها اصول والتزامات و حق ملكية المنشأة بتاريخ وضع التقرير وفق لمقاييس الاعتراف .
- 3 . **الجوهر في الشكل :** من الضروري ان تكون العمليات المالية قد تمت المحاسبة عنها و قدمت طبقا لجوهرها و حقيقتها الاقتصادية و ليس لشكلها القانوني فحسب .

<sup>1</sup> - احمد محمد نور، مبادئ المحاسبة المالية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية 2003، ص34.

4 . الحياد : اي ان تكون المعلومات التي تحويها القوائم المالية خالية من التحيز اي يجب ان يكون عرض المعلومات لا يؤثر على اتخاذ القرار او الحكم لأجل تحقيق نتيجة محددة سلفا .

5 . الاكتمال : يجب ان تكون المعلومات في القوائم المالية كاملة ضمن حدود الاهمية النسبية و التكلفة اي ان حذف في المعلومات يمكن ان يجعلها مظلة او خاطئة .

#### الفرع الثاني : عرض القوائم المالية.

كل كيان يدخل في مجال تطبيق هذا النظام المحاسبي يتولى سنويا إعداد كشوف مالية و هي :

- الميزانية ( Bilan )
- حساب النتائج (compte de résultat).
- جدول تدفقات الخزينة (Tableau des flux des trésoreries).
- جدول تغير الاموال الخاصة ( Tableau de variation des capitaux propres).
- الملاحق (Annexe).

1 - الميزانية ( Bilan ): تصف الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم و تبرز بصورة منفصلة على الأقل الفصول الآتية ، عند وجود عمليات تتعلق بهذه الفصول <sup>1</sup>:

#### في الاصول :

- التثبيات المعنوية ؛
- التثبيات العينية ؛
- الاهتلاكات ؛
- التثبيات المالية ؛
- المخزونات ؛
- اصول الضريبة ؛

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية، القانون 07-11، المادة 25، العدد 74، لمؤرخ في 15 ذي القعدة 1428هـ الموافق ل25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، ص 23-24 .

- الزبائن و المدينون الاخرون و الاصول المماثلة ؛
- خزينة الاموال الايجابية و معدلات الخزينة الايجابية .

#### **في الخصوم :**

- رؤوس الأموال قبل عمليات التوزيع المقررة والمقترحة عقب تاريخ الإقفال مع تمييز رأس المال الصادر ( في حالات الشركات) و الاحتياطات و النتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى
- الخصوم غير الجارية التي تتضمن الفائدة؛
- الموردون والدائنون الآخرون؛
- خصوم الضريبة ( مع تمييز الضرائب المؤجلة) ؛
- المدينون الآخرون للأعباء وللخصوم المماثلة ( حواصل مثبتة سلفا).

**2- حساب النتائج (compte de résultat):** ترتب الأعباء حسب طبيعتها أو حسب الوظيفة، كذلك يحتوي على أرصدة السنة السابقة ومعطيات السنة المالية الجارية، ويتضمن العناصر المتعلقة بتقييم الاداء<sup>1</sup>.

**3- جدول تدفقات الخزينة ( Tableau des flux des trésoreries):** يمكن اعداده باستعمال الطريقة المباشرة، ويتضمن التغيرات التي تحدث في العناصر السابقة (الميزانية، حسابات النتائج) ويهدف إلى توفير قاعدة لمستعملي القوائم المالية لتقييم قدرة المؤسسة على توليد سيولة الخزينة وما يعادلها وكذا معلومات حول استعمال السيولة<sup>2</sup>.

**4- جدول تغير الاموال الخاصة ( Tableau de variation des capitaux propres):** يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.

<sup>1</sup> - شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة بوداود، الجزائرية، 2008، ص28.

<sup>2</sup> - نفس مرجع ، ص28.

ومن المعلومات الدنيا المطلوب تقديمه في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يأتي<sup>1</sup>:

- النتيجة الصافية للسنة المالية؛
- تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال؛
- المنتجات و الأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة؛
- عمليات الرسملة ( الارتفاع الانخفاض التسديد... )؛
- توزيع النتيجة و التخصصات المقررة خلال السنة المالية؛
- عرض جدول تغيير رؤوس الأموال الخاصة حسب النظام المحاسبي المالي.

#### 5- الملاحق ( Annexe ):

شمل ملحق القوائم المالية على ما يلي<sup>2</sup>:

- الطرق و القواعد المحاسبية المعتمدة لمسك الحسابات وإعداد القوائم المالية؛
- مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية، حساب النتائج ، جدول تدفقات النقدية ، وجدول تغيير رؤوس الأموال؛
- المعلومات التي تخص المؤسسات المشاركة و المؤسسات المشتركة و سياسة تحديد الأسعار التي تخص تلك المعلومات.

#### الفرع الثالث : أساسيات القوائم المالية.

#### اولا : الاعتراف بعناصر القوائم المالية .

الاعتراف هو عملية تضم عناصر الميزانية و جدول حسابات النتائج ، و ينبغي الاعتراف بعنصر القائمة المالية ( الاصول و الحقوق الملكية، و الدخل و المصروفات ) و اذا كان للبند تكلفة او قيمة يمكن قياسها بموثوقية ، و في ما يلي نوضح العناصر التي يتكون منها الاعتراف بالقوائم المالية :

<sup>1</sup>- الجريدة الرسمية، القانون 11-07 ،مرجع سبق ذكره، ص 26-27 .

<sup>2</sup>- الجريدة الرسمية، القانون 11-07 ،مرجع سبق ذكره، ص 27.

- \***الاعتراف بالأصول** :يتم الاعتراف بالأصل في الميزانية عندما يكون من المحتمل ان المنافع الاقتصادية المستقبلية سوف تتدفق الى المؤسسة ، و ان الاصل في الميزانية عند تكبد مصاريف ليس من المحتمل ان يتدفق عنها منافع اقتصادية للمؤسسة تتعدى الفترة المحاسبية الجارية .<sup>1</sup>
- \***الاعتراف بالالتزامات** : يتم الاعتراف بالالتزام في الميزانية عندما من المحتمل التضحية بموارد على شكل منافع اقتصادية من المؤسسة بسبب تسديد تعهد حالي ، و ان مبلغ التسديد يمكن قياسه بموثوقية .
- \***الاعتراف بالدخل** : يعترف في الدخل في قائمة الدخل عندما تنتج زيادة في المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بزيادة الموجودات ، او انخفاض المطلوبات و التي يمكن قياسها بشكل موثوق فيه .<sup>2</sup>
- \***الاعتراف بالمصروفات** : يعترف بالمصروف في قائمة الدخل عندما ينتج انخفاض في المنافع الاقتصادية المرتبطة بانخفاض الموجودات او زيادة في المطلوبات و التي يمكن قياسها بشكل متزامن مع الاعتراف بزيادة المطلوبات و انخفاض الموجودات ، فمثال استحقاق مستحقات العاملين او استهلاك المعدات .

## ثانيا : طرق قياس المحاسبي .

القياس كعملية تحديد و تبويب و التعبير كليا عن النشاطات او المعاملات الاقتصادية ، يتم بعدة اسس مختلفة و بدرجات و تداخلات متباينة في القوائم المالية ، و تضم اسس القياس ما يلي :<sup>3</sup>

### 1- التكلفة التاريخية

هي تمثل ما يعادل الثمن النقدي الذي تم دفعه فعلا للحصول على السلع و الخدمات في تاريخ الحصول عليها يعتبر هذا الاساس الاكثر شيوعا بين مستخدمي و معدي القوائم المالية ، و تتميز التكلفة التاريخية بسهولة التحقق من صحتها و موضوعيتها . و ذلك لان الاسعار فيها محددة و معروفة عند حدوث الصفقة او المعاملة التجارية ، كما انها واقعية لتوافر المستندات و الوثائق المؤيدة لها ، و منها تكون

<sup>1</sup> - طارق عبد العال الحماد، مرجع سابق، ص122.

<sup>2</sup> - عبد الحليم سعدي، محاولة تقييم و افصاح القوائم المالية في ظل تطبيق نظام محاسبي المالي، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014- 2015 ص02.

<sup>3</sup> - عليا حمد أبو الحسن، و محمد سمير الصبان، المحاسبة المتوسطة، المفاهيم ومعايير القياس و الافصاح المحاسبي، الدار الجامعية، الإسكندرية 1997، ص48.

القوائم المالية المعدة بموجب التكلفة التاريخية دقيقة و لها اساس حقيقي و موضوعي قابل للصحة و التحقق و غير خاضعة للحكم الشخصي كما لا يخلو هذا المبدأ او الاساس من الانتقادات الموجهة اليه كقيام بعض المؤسسات باستخدام اساس التكلفة اجارية استجابة لعدم قدرة نموذج التكلفة التاريخية المحاسبي على التعامل مع اثار تغير اسعار الموجودات غير المالية .

## **2- تكلفة الاحلال الجارية**

و هي تمثل ما يعادل الثمن النقدي الذي يمكن دفعه فيما لو تم استبدال او شراء سلع و خدمات حاليا.

## **3- القيمة السوقية ( القيم الجارية)**

و هي تمثل ما يعادل الثمن النقدي الذي يمكن الحصول عليه حالاً لو تم بيع اصل ما

## **4- القيمة الحالية ( المخصومة)**

تتمثل في قيمة التدفقات النقدية الداخلة او الخارجة المستقبلية مخصومة بمعدل للخصم الى قيمتها الحالية وهذه الطريقة تستخدم لتقييم ارصدة المدنين طويلة الاجل , و ارصدة الدائنين طويلة الاجل.

من الضروري ان تكون المعلومات المدرجة في القوائم المالية قابلة للقياس النقدي , و اذا هناك عناصر غير قابلة للقياس النقدي او ان قياسها ليس دقيقاً فانها لن تظهر في القوائم المالية .

اما ما يفصح عنه في القوائم المالية يكون بالتكلفة التاريخية لمختلف عناصر القوائم المالية , و لا يمنع هذا بطبيعة الحال من قياس بعض القيم الاخرى في المحاسبة التي يمكن قياسها مثلا بالقيم الجارية لبعض الاصول .

**المطلب الثالث : اهمية و اهداف القوائم المالية .**

**الفرع الاول : اهمية القوائم المالية .**

تتجلى اهمية القوائم المالية في الدور الذي تلعبه هذه الاخيرة داخل المحيط الاقتصادي و يمكن تلخيص هذه الاهمية فيما يلي :<sup>1</sup>

اداة اتصال فمن خلالها يتم توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعملي المعلومات المحاسبية المستثمرون , العملاء , البنوك , العمال و المحليين ....الخ عن نشاط المؤسسة و النتائج المترجمة عنها.

تساعد مستخدمي القوائم المالية التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية و كذا معرفة مستوى اداء ادارتها و كفاءتها في استخدام الموارد الموضوعة تحت تصرفها .

مصدر مهم للمعلومات حول سيولة المؤسسة و التي يستفيد منها المقرضون لمعرفة مدى قدرتها على تسديد التزاماتها , و كذلك المالكين الحاليين لتقييم امكانية استمرار او زيادة ارباحها .

تساعد في معرفة المرونة المالية للمؤسسة اي قدرتها على تعديل مقدار و توقيت التدفقات النقدية حتى يتمكن الاستجابة للاحتياجات و الفرص غير المتوقعة .

وسيلة تساعد في صياغة الضريبية و الاقتصادية من طرف الحكمة , كما تساعد اتحادات العمال في التحديد الدقيق للدخل , و بالتالي تستعمل كأساس لتفاوض حول الاجور .

### **الفرع الثاني : اهداف القوائم المالية .**

تهدف القوائم المالية ذات الاغراض العامة التي توفر المعلومات عن المركز المالي و نتائج النشاط التدفقات النقدية التي تفيد قطاع عريض من مستخدمي القوائم المالية , في اتخاذ القرار و تساعد في اظهار نتائج اعمال استخدام للموارد المتاحة لها.

" و لتحقيق هذا الهدف فان القوائم المالية , تعطي بيانات عن الاصول والالتزامات حقوق الملكية الايرادات , المصروفات , منظمة المكاسب والخسائر و التدفقات النقدية و تحقق الحاجات العامة لغالبية المستخدمين و تعكس الاثار المالية للأحداث السابقة و لا توفر بالضرورة معلومات غير مالي ".<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- فداغ الفداغ, المحاسبة المتوسطة, مؤسسة الوراق, الاردن , 1999 ص 142 .



تهتم الاهداف الخاصة بالقوائم المالية في التركيز على الامور الاتية :<sup>2</sup>

- الاهتمام بكافة الفئات المرتبطة مع القوائم المالية , وخصوصا المستثمرين و الدائنين الحاليين و المتوقعين حيث تعد هذه الفئات من اهم المتابعين للقوائم المالية.
- متابعة المعلومات التي تساعد في تقدير حجم و درجة المخاطرة المؤثرة على التدفقات النقدية المستقبلية الناتجة عن الشركة .
- الافصاح عن كافة المعلومات المناسبة الحاجات الافراد الذين يستخدمون القوائم المالية .
- تقديم معلومات موثقة عن العناصر الاقتصادية للشركات و ذلك بهدف قياس اماكن الضعف و القوة و معرفة مصادر الاستثمار و التمويل.

**المبحث الثالث : الدراسات السابقة التي تناولت دور التحليل المالي وفق النظام المحاسبي المالي .**

من اجل الاحاطة اكثر بموضوع بحثنا قمنا بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت الى نفس الموضوع قمنا باختيار مجموعة من المذكرات التي قمنا بتلخيصها و تطرقنا الى اهم النتائج المتوصل اليها و عليه قمنا بتقسيم هذا البحث كما يلي :

**المطلب الاول : الدراسات السابقة المحلية .**

سننطلق في هذا المطلب الى مجموعة من الدراسات السابقة و المتمثلة في ما يلي :

**الدراسة الاولى : بحري علي , التحليل المالي كوسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير " تخصص علوم التسيير " جامعة محمد بوضياف المسيلة 2018 / 2019 .**

<sup>1</sup>- محمود سجاعي , النظام المحاسبي الموحدة في ضوء المعايير المحاسبية , الطبعة الاولى المكتبة , العرضية مصدر 2006 ص 28.

<sup>2</sup>- مقال القوائم , اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية , من وجهة نظر مدقي الحسابات الخارجيين الاردنيين , الاردن ص 31-32 بتصرف .

إشكالية الدراسة: ما مدى مساهمة التحليل المالي في اتخاذ القرارات لدى المؤسسات الاقتصادية في العينة المدروسة؟

#### أهداف الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال أهداف التحليل المالي المتعددة باعتباره من أدوات التسيير المستعملة في تقييم ومراقبة النشاط وتحليل الربحية واتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية و لذلك أصبح التحليل المالي من المواضيع التي تلقى اهتماما خاصا في الدراسات المالية نظرا لصعوبة قراءة القوائم المالية، عدم قدرة المستثمرين التنبؤ بالأداء المالي، وزادت المسؤولية الملقاة على المحلل المالي للوفاء باحتياجات ذوي المصلحة في معلومات التحليل المالي، ولهذا أردت من خلال هذه الدراسة توضيح أهمية التحليل المالي من خلال توضيح الأساليب التقليدية في التحليل المالي و الأساليب الحديثة المستعملة حاليا في صنع واتخاذ القرارات الاقتصادية في ظل حالات عدم التأكد التي تميز الاقتصاد .صنع القرارات المالية بالاعتماد على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.

تحديد مدى اعتماد المؤسسات في الجزائر على التحليل المالي في اتخاذ القرارات الاقتصادية، وهذا بالتطبيق على عينة من المؤسسات الوطنية.

#### نتائج الدراسة :

• التحليل المالي هو المنظار الذي من خلاله يستطيع المحلل المالي من رؤية واستخلاص المعلومات التي تسمح من توضيح مكانة المؤسسة ماليا مقارنة بتمثيلتها في قطاع العمال وتوفير قاعدة معلومات تستخدم في اتخاذ القرارات المالية من طرف المستخدمين والتخطيط المالي للمستقبل؛

• التحليل المالي هو الدراسة التفصيلية للقوائم المالية للمؤسسة وفق منهجية علمية من أجل استخلاص النتائج التي تدل على نقاط القوة والضعف في الوضعية المالية للمؤسسة بهدف ترشيد القرارات المتخذة من طرف المستخدمين الذين لهم مصلحة فيها؛

- تعدد أساليب التحليل المالي يجعله من بين أفضل أدوات التسيير فهو يستخدم من طرف مسير المالي ومدقق الحسابات والمحلل المالي للأسهم في الأسواق المالية ومراقبي تقييم الاداء ؛
- التحليل المالي هو من أهم الأساليب الكمية المساعدة في اتخاذ القرارات التي لها آثار مالية.

الدراسة الثانية: لزعر محمد سامي , التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة- مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير " تخصص الإدارة المالية " جامعة منتوري قسنطينة 2012/2011 .

الاشكالية الدراسة : هل للنظام المحاسبي المالي آثار على مجالات وأبعاد التحليل المالي للقوائم المالية في المؤسسة؟

اهداف الدراسة :

- تحديد عيوب المخطط المحاسبي الوطني، بالإضافة إلى فهم النظام المحاسبي المالي ومدى ترابطه بالمعايير المحاسبية الدولية. وتوضيح كيف ستكون القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية بعد تكيف النظام المحاسبي الجزائري مع المعايير المحاسبية الدولية؛

- التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي للقوائم المالية، وإبراز مدى أهميته كأداة لتشخيص الوضع المالي للمؤسسة؛

- التعرف على كيفية إجراء التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية بعد تبني النظام المحاسبي المالي.

نتائج الدراسة :

- إن التحليل المالي للقوائم المالية هو أحد الأدوات المهمة التي يمكن استخدامها بواسطة الإدارة والأطراف الخارجية لغرض الحصول على معلومات ومؤشرات إضافية تساعد في عملية ترشيد القرارات عن طريق تحويل الأرقام الظاهرة بالقوائم المالية من مجرد أرقام مطلقة بدون أي دلالات إلى أرقام لها مدولاتها،

• إن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تخدم التحليل المالي للقوائم المالية وتسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي.

الدراسة الثالثة : تودرت أكلي ، التحليل المالي وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم الاقتصادية " تخصص مالية و نفود " جامعة الجزائر سنة 2009/2008 .

الإشكالية الدراسة : كيف يمكن ان يساعد التحليل المالي في ظل لنظام المحاسبي المالي الجديد المؤسسة الجزائرية على مواجهة الواقع الجديد الذي يفرضه اقتصاد السوق الذي يتميز بمحيط أكثر تنافسية؟

أهداف الدراسة :

• تهدف الدراسة الى الوقوف على الاهمية الدينامكية الشاملة للتحليل المالي في المؤسسة الجزائرية؛

• كيف يمكنها ان تساعد على جعل التسيير المالي اداة لمراقبة التسيير و لاتخاذ القرارات ضمن نظرة استراتيجية هدفها تطوير الاداء التسييري و الوقوف على ما يمكن ان يساهم به النظام المحاسبي المالي في تحقيق هذه الغاية .

نتائج الدراسة :

• مع تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد يجد المحلل المالي نفسه امام جداول مالية تتميز بإعطائها الاسبقية للحقيقة الاقتصادية على المظهر القانوني الذي كان سائدا في المخطط المحاسبي الوطني .

• النظام المحاسبي المالي الجديد سوف يؤدي في المستقبل الى تحسين نوعية المعلومة المالية من جهة و تغيير النظرة السائدة للوظيفة المحاسبية ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة من جهة اخرى.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة العربية .

الدراسة الاولى : حليلة خليل الجرجاوي ، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم دراسة تطبيقية على المنشآت المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ، الرسالة لحصول على درجة الماجستير في " المحاسبة والتمويل " الجامعة الإسلامية غزة سنة 2008. إشكالية الدراسة: ما هو دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم ؟

#### أهداف الدراسة :

- التعرف على أبعاد التحليل المالي ومزاياه وكيفية الاستفادة منه في التنبؤ بأسعار الأسهم؛
- صياغة الجوانب الفكرية للتحليل المالي والاستفادة منها في تطوير مفهوم ومعايير التنبؤ بأسعار الاسهم؛

- التعرف على انعكاسات عملية التحليل المالي على جودة المعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للمنشآت التي تتداول أسهمها في سوق فلسطين للأوراق المالية .

#### نتائج الدراسة :

- وجود عدة أطراف تستفيد من عملية التحليل المالي عند اتخاذ قراراتها سواء من داخل المنشأة أو من خارجها تتفاوت من حيث اهتمام كل منها بنتائج عمليات التحليل ؛
- عند تحليل القوائم المالية لمنشأة ما يمكن استخدام عدد كبير من النسب المالية والتي يمكن تقسيمها إلى مجموعات وكل مجموعة تقيس وتدرس ظاهرة معينة ويتوقف ذلك على الغرض من عملية التحليل المالي .

الدراسة الثانية : فهد راشد مسعود الهاجري، أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الاداء المالي والمحاسبي في شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، رسالة لنيل درجة الماجستير " تخصص محاسبة" جامعة آل البيت الكويت 2016.

إشكالية الدراسة: ما أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي في شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت؟

أهداف الدراسة :

- التعرف على مختلف المفاهيم المتعلقة بنسب ومؤشرات التحليل المالي وكذلك تلك المرتبطة بالأداء المالي والمحاسبي؛
- دراسة وتحليل مدى تطبيقها في شركات الاتصالات وتكنولوجيا في دولة الكويت .

نتائج الدراسة :

- تم استخدام نسب ومؤشرات التحليل المالي كأداة مهمة في تقييم الوضع المالي للمؤسسة وأيضاً لمساعدة متخذي القرارات؛
- أن التحليل المالي له مراحل البد من اتباعها بهدف الوصول إلى الهدف المنشود.

الدراسة الثالثة : على خلف عبد الله ، التحليل المالي واستخداماته للرقابة عن الاداء والكشف عن الانحرافات، أطروحة لنيل درجة الماجستير في التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2008.

إشكالية الدراسة: ما هو دور التحليل المالي في الرقابة عن الاداء المالي وكشف الانحرافات؟

اهداف الدراسة :

- استخدام أدوات التحليل المالي الحديثة في الرقابة على أداء المؤسسة الاقتصادية .
- كشف الانحرافات المالية أو غير المالية للمؤسسة الاقتصادية .
- مساعدة إدارتها على اتخاذ القرارات الرشيدة .
- معالجة ظاهرة الفساد الإداري والمالي .

• استعمال أدوات التحليل المالي في الكشف عن التلاعب والانحرافات.

#### نتائج الدراسة :

- إن المؤسسة لم تطبق أساليب الرقابة على الأداء و لو طبقتها لكانت قد حققت أرباحاً أكبر
- لإفصاح المحاسبي غير كاف.
- لا تقوم الشركة بالمقارنة بين الأداء الفعلي والأداء المخطط ، لأنها ال تقوم بإعداد الموازنات التقديرية وتعتبر الدراسة جيدة، خاصة أن الباحث استعمل بعض أساليب التحليل المالي المتقدم ، لكنه لم يقيم بإجراء مقارنة مع نسب معيارية أو إجراء مقارنة مع مؤسسات أخرى في السعودية أو دول أخرى للحكم على الأداء بشكل أفضل.

#### المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

سنقوم من خلال هذا المطلب التطرق إلى أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

الدراسة	اوجه التشابه	اوجه الاختلاف
لزعر محمد سامي	من حيث الموضوع : التحليل المالي الادوات : اعتمدت كلتا الدراستين على مختلف المستندات و الوثائق من حيث المنهج : الوصفي من حيث الاسلوب : التحليلي من حيث الطريقة : دراسة حالة	مكان الدراسة : قسنطينة الفترة الزمنية : 2012 التحليل المالي وفق نظام محاسبي المالي SCF
بحري علي	من حيث الموضوع : التحليل المالي الادوات : اعتمدت كلتا الدراستين على مختلف المستندات و الوثائق من حيث المنهج : الوصفي من حيث الاسلوب : التحليلي	مكان الدراسة : المسيلة الفترة الزمنية : 2019 التحليل المالي كوسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات اعتماد الدراسة على استبيان .
تودرت اكلي	من حيث الموضوع : التحليل المالي الادوات : اعتمدت كلتا الدراستين على مختلف المستندات و الوثائق من حيث المنهج : الوصفي من حيث الاسلوب : التحليلي	مكان الدراسة : الجزائر الفترة الزمنية : 2009
حليمة خليل الجرجاوي	من حيث الموضوع : التحليل المالي الادوات : اعتمدت كلتا الدراستين على مختلف المستندات و الوثائق من حيث المنهج : الوصفي من حيث الاسلوب : التحليلي	مكان الدراسة : فلسطين الفترة الزمنية : 2008 دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية
فهد راشد مسعود الهاجري	من حيث الموضوع : التحليل المالي	مكان الدراسة : الكويت الفترة الزمنية : 2016



<p>أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الاداء المالي والمحاسبي</p>	<p>الادوات : اعتمدت كلتا الدراستين على مختلف المستندات و الوثائق من حيث المنهج :الوصفي من حيث الاسلوب : التحليلي</p>	
<p>مكان الدراسة :الدنمارك الفترة الزمنية :2008 استخدام التحليل المالي للرقابة عن الاداء والكشف عن الانحرافات</p>	<p>من حيث الموضوع : التحليل المالي الادوات : اعتمدت كلتا الدراستين على مختلف المستندات و الوثائق من حيث المنهج :الوصفي من حيث الاسلوب : التحليلي</p>	<p>على خلف عبد الله</p>

من خلال هذا الفصل استطعت معرفة طبيعة التحليل المالي والأهداف التي يسعى لتحقيقها والتي تعبر عن أهداف المؤسسة ككل , ثم ذكر مختلف الأطراف المهمة و مختلف مراحلها التي لا يمكن تحقيق الأهداف المسطرة منه دون القيام بها ، كل ما تناولته مكنني من استنتاج التحليل المالي هو أحد الأساليب التحليلية في المؤسسة حيث اتضح بأنه عبارة عن أداة مميزة في اتخاذ القرارات، كما يعتبر التحليل المالي أداة يستخدمها العديد من المهتمين كالمساهمين و المقرضين و الدولة و غيرهم من أجل اتخاذ قراراتهم المالية ، و يستخدم التحليل المالي لتعرف اداء المؤسسات موضوع التحليل و اتخاذ القرارات ذات الصلة بها ، ويعتبر التحليل القوائم المالية أداة يستعملها العديد من الاطراف ذات العلاقة بالمؤسسة فهو لا يخرج من كونه دراسة تفصيلية للقوائم المالية المنشورة وفهمها من أجل معرفة الوضعية المالية و الاداء وتغيرات الوضعية المالية للمؤسسة، و تعني عملية تحليل القوائم المالية تحليل مخرجات النظام المحاسبي المالي المتشكلة أساسا من : الميزانية، حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية ، قائمة تغيرات الأموال الخاصة والملاحق



الفصل الثاني : دراسة  
تطبيقية للوضع المالية  
بواسطة التحليل المالي  
لمؤسسة ملينة عريب

ان سير و نجاح اي مؤسسة و استمرار نشاطها الانتاجي مرهون بحسن تسييرها لمهامها السياسية التي تتبعها من اجل الاستفادة من الاخطاء المرتكبة سواء على مستوى الادارة او على مستوى خلية الانتاج , و ضمان عدم تكرارها .

لقد نشأت ملبنة عريب كضرورة حتمية لتلبية الحاجات الوطنية من الحليب و مشتقاته , حيث كان لها امتداد تاريخي عرفت خلاله عدة تطورات و تغيرات مكنها ذلك من اكتساب خبرات علمية و امكانيات مادية و بشرية معتبرة , الامر الذي جعلها تحتل مكانة مهمة في السوق و سنقوم من خلال الدراسة الميدانية اعطاء نظرة عامة حول المؤسسة ( تعرفها , اهدافها و امكانيات ) , كما سنتطرق الى اهم مصلحة متواجدة بهذه المؤسسة و التي تتوافق مع الدراسة إلا و هي مصلحة المحاسبة المالية , و الدور الذي تلعبه داخل هذه الوحدة بالإضافة الى تصنيف مختلف التكاليف و تحليلها للوصول الى النتيجة و بالتالي تحليلها لتمكينها من تقييم وضعية المؤسسة و اتخاذ القرار المناسب . وذلك كآلاتي :

- المبحث الاول : اطار العام لملبنة عريب .
- المبحث الثاني : عرض القوائم المالية المستخدمة في تحليل المالي .
- المبحث الثالث : تحليل الوضعية المالية للمؤسسة لملبنة عريب .

## المبحث الاول : اطار العام لملبنة عرب .

تعد وحدة انتاج الحليب و مشتقاته ( UPLOS ) بمنطقة عرب من اهم الوحدات الاقتصادية في البلاد , من خلال دورها في تلبية رغبات المستهلكين عن طريق منتجاتها , كما انها تظم عددا كبيرا من العمال سعيا منها لتحقيق الاهداف المسطرة من طرفها . و من خلال هذا المبحث سنحاول اعطاء نظرة شاملة حول ملبنة عرب التي اجرينا فيها التريص , و ذلك بتقديم المنشأة و التطور التاريخي للملبنة المختصة في انتاج الحليب و مشتقاته و عرض هيكلها التنظيمي بالإضافة الى تباين امكانيات الملبنة و اهم النشاطات التي تقوم بها .

## المطلب الاول : تعريف المؤسسة .

ان الملبنة عرب هي نتاج عدة تطورات مرت بها ، حتى وصلت ما وصلت اليه اليوم و سنقول من خلال هذا المطلب بدراسة نشأة و تطور الملبنة.

## النشأة و التعريف بالمؤسسة .

### 1-نشأة المؤسسة :

اتسع نطاق استهلاك المواد الحلبية بالجزائر بعد الاستقلال , حيث كان يتم توزيع حليب البقرة في قارورات زجاجية من طرف وحدة بئر خادم بالجزائر العاصمة التي تركها الاستعمار الفرنسي , إلا ان تلك الفترة تميزت بالضعف في تلبية احتياجات البلاد من هذه المادة بالرغم من الصفقات التجارية التي كان يعقدها الديوان الوطني ( ONCO ) , مع دول السوق الاوروبية المشتركة , من اجل تموين الجزائر بالحليب معلب كان او مسحوق .

لم تتمكن عملية استيراد الحليب من تلبية الطلب المتزايد على الحليب من طرف السكان و لهذه جاء المرسوم الرئاسي رقم 93 \_ 69 المؤرخ في 23 نوفمبر 1960 الذي يقضي بإنشاء الديوان الوطني للحليب و مشتقاته ( OLAITAL ) , باعتبار مؤسسة اقتصادية تابعة للقطاع العام تحت وصاية وزارة الفلاحة , ففي بداية الامر كانت تغطية لاحتياجات من مادة الحليب لا تتجاوز 45 % بمعنى ان اعلى نسبة تلبية الاحتياجات من هذه المادة من مستورد فعمدت الدولة الى وضع مناعة حليبية من سنة 1970 الى غاية 1980 , حيث ادى ذلك الى تطور الجهاز الصناعي و توسعة السريع في الفترة الافتتاحية أي

خلال الثمانينيات و من هذا المنطق تم بناء وحدات انتاجية من طرف ( OLAITAL ) سعيا منها للتخلص من الع ( OLAITA ) من تلبية رغبات المستهلكين على المستوى الوطني بالنظر الى مختلف الصعوبات التي كانت تواجهها الجزائر انذاك , فكان التفكير في اعادة الهيكلة للمؤسسات ليتم على اثر ذلك انشاء ثلاث دواوين جهوية موزعة على ثلاث مناطق هي :

- الديوان الجهوي للحليب و مشتقاته بالوسط ( ORLAC ) و مقره بالجزائر العاصمة .
- الديوان الجهوي للحليب و مشتقاته بالشرق ( ORLELAIT ) و مقره بعناية .
- الديوان الجهوي للحليب و مشتقاته بالغرب ( ORLAC ) و مقره بالوهران .
- بالنسبة للديوان الجهوي للوسط ( ORLELAIT ) فقد تم انشاؤه بموجب المرسوم الرئاسي المؤرخ في 19 ديسمبر 1981 بعرض تحقيق مجموعة من الاهداف منها :
- تطبيق السياسة الوطنية في ميدان الحليب و مشتقاته .
- ضمان التموين اللازم للسوق الوطنية عن طريق توزيع الحليب و مشتقاته بشكل عقلاني و عادل .
- تزويد تعاونيات تربية الابقار بوسائل انتاج .

## 2- التعريف بالمؤسسة :

كان يمثل الديوان الجهوي للحليب و مشتقاته بالوسط بعد تأسيسه سنة 1981 ثلاث وحدات هي : وحدة بئر خادم , وحدة بودواو , وحدة بن خدة .

تم في سنة 1987 انشاء وحدة عريب بولاية عين الدفلى , حيث تم انجاز المصنع و بدا نشاطه خلال ماي 1989 بعدما تم تأسيسه من طرف المجموعة القانونية الايطالية و تم ابرام الصفقة في 24 ديسمبر 1985 و قدرت رخصة البرامج ب 155000000 دج , و تم اختيار هذه المنطقة الانشاء هذه الملينة نظرا لكونها تتميز بمساحة واسعة , و تتربع الملينة على 11 هكتار هذا من جهة , بالإضافة الى ان المنطقة تشتهر بتربية الابقار الحلوب من جهة اخرى كما ان بلدية عريب تقع على الخط الوطني رقم 04 , و تبعد عن مقر ب 11 كم و قد تحصلت الوحدة على استقلالها بتاريخ 1999/12/21 ابتداء من

تاريخ 1997 اصبحت تسمى بالمجمع الصناعي للحليب , و قد اختار الوحدة لذاتها اسم عريب و هي الان شركة بالأسهم رأسمالها يقدر ب 275670000 دج كما بلغ عدد 298 عامل 2014 و تتمتع بالاستقلالية التسيير .

جز الوطني في انتاج الحليب , حيث كان الهدف انذاك توزيع الحليب للجميع . لم تتمكن مؤسسة **المطلب الثاني : اهداف المؤسسة .**

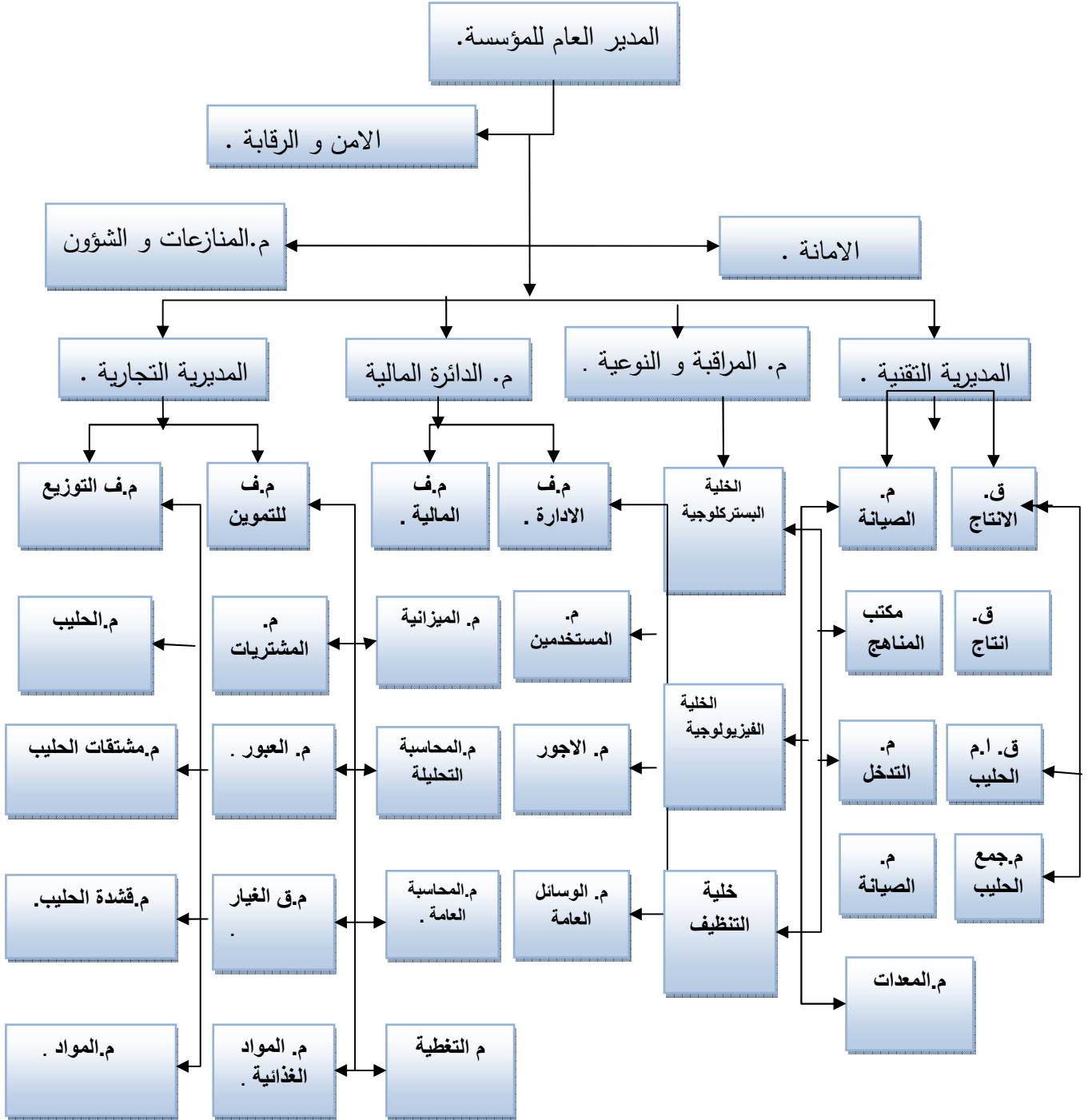
بعد تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الجديدة حولت هذه الوحدة من موزع خاص الى مستقبل بمعنى انها تستطيع توزيع اي منتج تراه يناسب نشاطها التوزيع كما هي حرة في التخلي او اضافة اي منتج فالمؤسسة تسعى من خلال نشاطها التوزيعي الجديد الى تحقيق الاهداف التالية :

- اعداد برنامج التمويل على ضوء احتياجات الزبائن .
- انشاء مخزون امان و تدعيم السوق الوطنية بالمواد التي توزعها .
- توسيع تشكيلية المنتجات الموزعة و بالتالي التعامل مع موردين و زبائن جدد .
- السهر على مراقبة الجودة و تركيب منتجاتها بالفحص المخبري للحفاظ على سلامة الزبائن .
- العمل على انشاء هيئات جديدة لتعزيز و توسيع شبكة التوزيع و الاتصال , ووحدة عريب للحليب و مشتقاته كباقي المؤسسات الاخرى دخلت في مرحلة اقتصاد السوق حيث اصبحت مؤسسة بالأسهم بالعقد الموثق بتاريخ 11 جويلية 1997 و المسماة حاليا بالمبنية عريب .

**المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة .**

يتعلق الهيكل التنظيمي بالجانب الوظيفي المعتمد من قبل المؤسسة و تصميم هذا الهيكل مرتبط بتحقيق الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة , كما يحدد العلاقة بين مختلف المديریات الفرعية للمؤسسة و مراكز اتخاذ القرار و مراكز تنفيذها .

الهيكل التنظيمي للمؤسسة ملبنة عريب .



المصدر : من وثائق المؤسسة .



1 \_ المدير العام للمؤسسة :

- التكفل بتنفيذ التوجيهات و السياسات التموينية للوحدة .
- ادارة المؤسسة و له مسؤوليات مباشرة مع كل مجريات النشاط اليومي للمؤسسة على مستوى المديرية .
- الاطلاع على الحالة المالية و المحاسبية للمؤسسة و مختلف المعلومات الضرورية للتسيير من اجل اتخاذ القرار .
- ابرام الصفقات مع الموردين و الزبائن .
- عقد اجتماعات دورية مابين مختلف المديرية الفرعية للمؤسسة من اجل التنسيق فيما بينهما و رسم التوجيهات الواجب احترام تطبيقها .

2 - امانة المدير : و تقوم بالمهام التالية :

- تصنيف البريد و تدوينه في السجلات و الارشيف .
- ارسال تعليمات و اوامر المدير الى مختلف المديرية الفرعية للمؤسسة .
- الالتزام بالمحافظة على الاسرار المهنية .

3 - مديريةة الامن و الرقابة : و من بين مهام المديرية مايلي :

- مراقبة نقاط البيع و اسعار المنتجات و تسيير الخدمات الاجتماعية بصفة عامة تضمن السير الحسن لنشاط المؤسسة.

- تطبيق القوانين الخاصة بالنظافة و الامن متابعتها .

- التحقق في القضايا التي تخص امن المستخدمين و التجهيزات .

4 - مكتب المنازعات و الشؤون القانونية : و يقوم بالمهام التالية :

- القيام بتليغ الاحكام الصادرة للطرف الاخر في النزاع , و ذلك للامتثال للحكم الصادر عن المحاكم .

● تقديم المعلومات و الوظائف للمحامي المفوض من قبل المؤسسة لتكفل بملفات النزاعات القانونية امام المحاكم و ذلك بذلك بمتابعتها و الرد عليها .

● اعلام المدير المؤسسة بمستجدات سير الملفات في المحاكم حتى يتسنى للمدير اخذ القرار المناسب و اعلام المحامي عند الضرورة .

#### 5 - المديرية الفرعية للإدارة : تتكفل بالمهام التالية :

● تسيير الموارد البشرية و الاجور و الخدمات الاجتماعية .

● المساهمة في الوقاية و تسوية النزاعات الجماعية و الفردية .

● التكفل بالعلاقة بين المؤسسة و المنظمات العمومي في اطار قوانين العمل .

#### 6 - المديرية الفرعية للإنتاج : تقوم بالمهام التالية :

● تنفيذ السياسة الانتاجية للمؤسسة .

● السهر على العملية التكنولوجية و تحسينها .

● تساهم في اعداد البحوث فيما يخص المنتجات الجديدة .

● تحضير برنامج الانتاج و استهلاك المواد .

#### 7 - المديرية الفرعية لمراقبة الجودة : تهتم بالمراقبة جودة و نوعية المنتجات و العمل على تحسينها من

خلال جهود البحث التي تبذلها مصالحتها و ذلك ب :

● التنسيق ما بين المصالح الموضوعية تحت سلطتها .

● السهر على احترام القانون فيما يخص الجودة الصحية للمركبات و تمييز المنتج .

● الاشراف على استعمال المواد الاولية و المركبات و مواد التعبئة في اطار المنتجات الجديدة و غير ذلك

التي تساهم في جودة المنتجات .

المديرية الفيزيوكيميائية : تعمل على مراقبة الانتاج من حيث كمية المواد الجافة و الدسمة و كمية الماء الموجود في المادة الاولية و مدة الصلاحية استعمال المنتج .

المديرية البستركولوجية : تتولى عملية البسترة و التأكد من عدم وجود الجراثيم .

مديرية التطهير الكيميائي : تقوم بتطهير جميع المعدات الخاصة بالتخزين و كذا استعمال المواد الكيميائية القاتلة للجراثيم .

8 - مديرية التجارة : تكمن اهميتها الاساسية في انجاز الميزانية التقديرية السنوية و تضم مديرتين فرعين :

● المديرية الفرعية للتموين : و تعمل على تلبية حاجيات المؤسسة من مواد اولية و تجهيزات مختلفة التي يتطلبها نشاط المؤسسة كما تعمل على تسيير اربعة مخازن و هي : مخزن المواد الاولية , مخزن التعبئة , مخزن مواد التنظيف و مخزن قطع الغيار .

● المديرية الفرعية للمبيعات : مهمتها بيع الحليب و مشتقاته للعديد من ولايات الوطن خاصة الوسط منها و يكون البيع اما مباشرا للخواص او عن طريق نقاط بيع مختلفة .

9 - مديرية الصيانة : تقوم بالمهام التالية :

● تحديد سياسة الصيانة و تسيير نشاطاتها .

● انجاز برامج و ميزانية الصيانة السنوية و احترام معايير الامن .

امكانيات ملبنة عريب :

و لقد عرفت ملبنة عريب عدة تنظيمات منذ نشأتها و ذلك بسبب التغيرات الاقتصادية التي عرفتها البلاد والمتمثلة في الاقتصاد الموجه اللامركزية للمؤسسة منذ نشأة المؤسسة الام إلى أن أصبحت شركة ذات أسهم، و من أهم الإمكانيات التي تتمتع بها الملبنة ما يلي :

1 - الإمكانيات المادية:

وتتمثل في الهياكل والمنشأة الملبنية و هي كالتالي:

- محطة معالجة المياه الصناعية؛

- محطة لتصفية المياه الملوثة؛

- بئرين مجهزين بمضخات كهربائية لجلب الماء للملينة.

ورشات الإنتاج و تنقسم الى:

- ورشة إنتاج الحليب المبستر؛

- ورشة إنتاج اللبن؛

- ورشة إنتاج مشتقات الحليب .

- مخازن للتبريد و الحفظ؛

- مباني إدارية و تجهيزات ومعداتها.

## 2- الامكانيات البشرية :

تزرخ الملينة بطاقات بشرية هامة منها الفنية التي تتمتع بخبرات عالية، و اخرى بسيطة حيث وصل عدد العمال في البداية إلى 380 عامل، لينخفض في سنة 1999 إلى 292 عامل تماشيا مع نظام اقتصاد السوق الذي يستوجب التخلص من البطالة المقفعة بغرض القضاء على التكاليف الإضافية و يتجلى ذلك من خلال عملية تسريح العمال التي شهدتها المؤسسات الوطنية،

والجدول التالي يبين توزيع عمال الملينة حسب المصالح والمؤهلات العلمية .

### جدول رقم (01) توزيع العمال في الملينة .

المصالح / العمال	المنفذون	عمال المصالح	الاطارات	الاطارات السامية	المجموع
المديرية العامة	-	-	01	03	14
الادارة العامة	-	08	03	01	12
المالية و	01	03	04	01	09

المحاسبة					
الانتاج	80	13	03	02	97
الصيانة	09	11	13	02	35
التموين	08	04	02	01	15
المبيعات	33	11	04	01	49
مصلحة الجميع	02	-	02	-	04
مصلحة الامن	-	01	01	-	02
المخبر	07	08	03	-	18
المتعاقدون	-	04	-	-	04
غير الناشطون	04	02	-	01	07
النساء العاملات	-	04	-	01	05
المجموع	144	69	36	12	261

المصدر: مصلحة الموارد البشرية.

تضم المؤسسة 36 إطار و 12 إطار سامي نلاحظ انهم موزعون تقريبا على كل مصالح الملينة.

جدول رقم (02): توزيع العمال حسب الدوائر.

الدوائر	عريب	عين الدفلى	خميس مليانة	مليانة
النسبة المئوية	70	05	20	05

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية المستخدمة في تحليل المالي .

سنقوم في هذا المبحث بعرض الميزانيات المالية و جدول حسابات النتائج لمؤسسة عريب خلال سنوات

2020/2019/2018.

المطلب الاول: الميزانية المالية للملينة وجدول حسابات النتائج للفترة 2020-2018.

سننظر الى عرض الميزانيات المالية للملينة وجدول حسابات النتائج :

الجدول رقم (03): جانب الاصول للميزانية المالية لسنة 2018.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب

الاصول	المبلغ الاجمالي	الاهتلاكات و خسائر القيمة	القيمة المحاسبية الصافية
الأصول غير جارية. التشبيات المعنوية التشبيات العينية. الأراضي. المباني. التشبيات العينية الأخرى. التشبيات الجاري إنجازها . التشبيات المالية مساهمات مالية أخرى. سندات أخرى مثبتة. القروض والأصول الأخرى غير جارية. الضرائب المؤجلة على الأصول.	101.563.627,53 126.083.827,20 723.571.057,79 1.662.613.895,31 53.707.454,64 200.000,00 100.000.000,00 492.060,40 57.626.293,55	101.360.433,67 656.940.725,66 887.721.161,63	203.193,86 126.083.827,20 66.630.332,13 774.892.733,48 53.707.454,64 200.000,00 100.000.000,00 492.060,40 57.626.293,55
مجموع الاصول غير الجارية	2.825.858.216,42	1.646.022.321,16	1.179.835.895,26
الاصول الجارية. قيم الاستغلال. قيم محققة الزبائن. المدينون الاخرون الضرائب الذمم المدينة الأخرى. الخزينة.	278.311.495,34 343.964.466,37 165.679.138,26 40.566.539,72 2.489.041,10 187.208.031,11	4.167.005,45 36.724.264,22 26.785.534,20	274.144.489,89 307.240.202,06 138.893.604,06 40.566.539,72 2.489.041,10 187.208.031,11
مجموع الاصول الجارية .	1.018.218.711,90	67.676.803,87	950.541.908,03

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب

2.130.377.803,29	1.713.699.125,03	3.844.076.928,32	مجموع الاصول .
------------------	------------------	------------------	----------------

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة.

جدول رقم (04): جانب الاصول للميزانية المالية لسنة 2019.

الاصول	المبلغ الاجمالي	الاهتلاكات و خسائر القيمة	القيمة المحاسبية الصافية
الأصول غير جارية	101.662.516,53	101.426.424,30	236.092,23
التثبيتات المعنوية			
التثبيتات العينية			
الأراضي.	126.083.827,20	663.524.089.35	126.083.827,20
المباني.	729.049.415,04	983.184.667.32	65.525.325,69
التثبيتات العينية الأخرى.	1.736.821.408,28		753.636.740,96
التثبيتات الجاري إنجازها	20.300.596,80		20.300.596,80
التثبيتات المالية			
مساهمات مالية أخرى	200.000,00		200.000,00
سندات أخرى مثبتة	100.000.000,00		100.000.000,00
القروض والأصول	492.060,40		492.060,40
الأخرى غير جارية			
الضرائب المؤجلة على			
الأصول.	71.331.464,52		71.331.464,52
مجموع الاصول غير الجارية .	2.825.941.288.77	1.748.135.180,97	1.137.806.107.80

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب

227.616.658,29	4.167.005,45	231.783.663,52	الاصول الجارية. قيم الاستغلال. قيم محققة
475.217.428,51	36.724.264,22	511.941.692,73	الزبائن.
145.349.956,77	27.461.201,24	172.811.158,01	المدينون الاخرون
89.111.868,73		89.111.868,73	الضرائب .
2.489.041,10		2.489.041,10	الذمم المدينة الأخرى.
331.705.407,11		331.705.407,11	الخزينة.
1.271.490.360,80	68.352.470,91	1.339.842.831,72	مجموع الاصول الجارية .
2.409.296.468,60	1.815.487.651,88	4.225.784.120,48	مجموع الاصول .

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة.

جدول رقم(05) : جانب الاصول للميزانية المالية لسنة 2020.

القيمة المحاسبية الصافية	الاهتلاكات و خسائر القيمة	المبلغ الاجمالي	الاصول
153.620,10	101.508.896,43	101.662.516,53	الأصول غير جارية. التشبيات المعنوية التشبيات العينية.
126.083.827,20	665.903.977,11	126.083.827,20	الأراضي.
64.134.937,93	1.076.942.110,2	730.0386.915,04	المباني.
726.234.563,08		1.803.1766.667	التشبيات العينية الأخرى.
20.300.596,80		20.300.596,80	التشبيات الجاري إنجازها
200.000,00		200.000,00	التشبيات المالية
100.000.000,00		100.000.000,00	مساهمات مالية أخرى.
1.674.037,90		1.674.037,90	سندات أخرى مثبتة.
			القروض والأصول الأخرى



الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب

71.283.4861,90		71.283.4861,90	غير جارية. الضرائب المؤجلة على الأصول.
1.110.065.064,9	1.844.354.983,7 6	2.954.420.048,6 7	مجموع الاصول غير الجارية .
261.244.962,61 544.721.862,79 136.062.558,51 88.921.672,66 2.48.041,10 418.090.720,16	4.167.005,45 36.866.848,72 8.771.066,24	256.391968,06 591.588.711,51 144.833.624,75 88.921.672,66 2.489.041,16 418.090.720,16	الاصول الجارية. قيم الاستغلال. قيم محققة الزبائن. المدينون الاخرون الضرائب . الذمم المدينة الأخرى. الخزينة.
1.461.510.817,83	94.804.920,41	1.511.315.738,2 4	مجموع الاصول الجارية .
2.571.575.822,74	1.894.159.904,17	4.465.735.786,91	مجموع الاصول .

المصدر مصلحة المالية والمحاسبة.

جدول رقم (06): جانب الخصوم للميزانية المالية لسنوات 2020/2019/2018.

المبالغ ل 2020.	المبالغ ل 2019.	المبالغ ل 2018.	الخصوم
707.120.000.00	707.120.000.00	707.120.000.0	رؤوس الاموال الخاصة. راس المال الصادر.
1.134.452.875,82	938.705.057,28	724.529.503,49	راس مال غير مطلوب. العلاوات و

253.939.058,73	302.907.284,48	284.445.553,79	الاحتياطات. فارق المعادلة. النتيجة الصافية. رؤوس الاموال الصافية الاخرى . ترحيل من جديد.
<b>2.095.511.934,55</b>	<b>1.918.082.875,82</b>	<b>1.716.095.057,28</b>	<b>مجموع رؤوس الاموال الخاصة .</b>
11.073.117,07	11.073.117,07	11.073.117,07	الخصوم غير الجارية القروض و الديون المالية. الضرائب. الديون الاخرى غير الجارية.
114.559.372,42	105.451.442,31	99.449.448,73	المؤونات والمنتجات الاخرى المدرجة في حسابات سلفا .
<b>125.632.489,49</b>	<b>116.524.559, 38</b>	<b>110.522.565,80</b>	<b>مجموع الخصوم غير الجارية.</b>
98.167.560,52	71.562.441,05	68.541.682,38	الخصوم الجارية: الموردون و الحسابات الملحقة. الضرائب.
91.079.962,19	135.252.489,59	67.118.832,19	الديون الاخرى .
161.183.935,99	167.874.102,75	168.099.665,64	
<b>350.431.458,70</b>	<b>374.689.033,40</b>	<b>303.760.180,21</b>	<b>مجموع الخصوم الجارية .</b>
<b>2.571.575.882,74</b>	<b>2.409.296.468, 60</b>	<b>2.130.377.803,29</b>	<b>المجموع العام للخصوم.</b>

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة.

من الجداول السابقة يمكن أن نستنتج أن المؤسسة محل الدراسة قد ارتفع مجمل أصولها خلال السنوات الثالث تصاعديا، حيث كان في سنة 2018 2.130.377.803,29 ليرتفع في سنة 2019 و يصبح 2.409.296.468.60 ،أما في سنة 2020 فارتفع إجمالي الأصول ليصبح 2.571.575.822,74 وهذا ناتج عن الارتفاع في قيمة الأصول الجارية، حيث يرجع سبب الزيادة إلى ارتفاع قيمة العملاء والضرائب مع ملاحظة وجود انخفاض في الأصول غير الجارية في كل من التثبيتات المعنوية والعينية للسنوات الثالث محل الدراسة.

## الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب

أما جانب الخصوم فنلاحظ ارتفاع تصاعدي في مجموع الخصوم للسنة 2019 مقارنة بسنة 2018 ، وهذا راجع ارتفاع الخصوم الجارية ، كما نلاحظ انخفاضها في سنة 2020 ، حيث كانت مجموع الخصوم الجارية لسنة 2018 بمبلغ 303.760.180,21 وفي سنة 2019 ارتفع ليصبح المبلغ 374.689.033,40 ، أما في سنة 2020 فقدّر المبلغ ب 350.431.458,70 ، وكل هذا نتيجة ارتفاع كل من الموردون والديون الأخرى، و العكس صحيح خلال انخفاض مع ملاحظة ارتفاع في الخصوم غير الجارية بسنوات الثلاث نتيجة ارتفاع قيمة المؤنات ، أما الأموال الخاصة فكانت فارتفاع مستمر خلال السنوات الثلاث .

**المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمبنة عريب.**

سنقوم في هذا المطلب بعرض جدول حسابات النتائج للمبنة خلال سنوات 2020/2019/2018.

**جدول رقم (07): جدول حسابات النتائج لمبنة عريب للفترة 2020-2018.**

الرقم	اسم الحساب .	2018.	2019.	2020.
70	مبيعات من البضائع .	3.255.904.188,50	3.475.001.148,39	3.170.503.507,33
72	الانتاج المخزن .	2.849.059,02	2.208.720,28	1.295.065,05
73	انتاج المثبت .			
74	اعانات الاستغلال.	19.427.436,00	31.796.683,00	48.391.953,00
	انتاج السنة المالية .	3.278.180.683,52	3.509.006.551,67	3.220.190.525,38
60	مشتريات مستهلكة.	2.535.595.364,81	- 2.668.007.613,00	- 2.439.128.270,44
61	خدمات خارجية.	- 30.750.148,88	-29.559.481,15	- 34.059.528,08
	استهلاك السنة المالية	- 2.566.345.513,69	- 2.697.567.094,15	- 2.473.187.798,52

747.002.726,8 6	811.439.457,52	711.835.169,8 3	قيمة المضافة للاستغلال.	
- 309.610.203,0 1	-278.979.875,61	- 223.029.262,9 9	ايعاء المستخدمين.	<b>63</b>
- 10.071.287,84	-8.956.508,49	7.422.145,18	الضرائب و الرسوم.	<b>64</b>
427.321.236,0 1	523.493.073,42	481.383.716,6 6	اجمالي فائض الاستغلال.	
10.135.141,39	10.308.736,78	8.889.301,62	المنتجات العملياتية.	<b>75</b>
- 10.079.477,52	-10.370.386,84	-2.611.534,52	الاعياء العملياتية الاخرى	<b>65</b>
- 138.239.874,6 9	-179.366.329,52	- 157.176.679,9 4	استرجاعات خ ق م .	<b>78</b>
5.697.744,69	5.052.843,12	2.800.991,13	مخصصات ا م خ ق .	<b>68</b>
249.834.769,8 8	349.117.936,96	333.285.839,9 5	نتيجة العملياتية .	
5.750.000,00	5.750.000,00	5.750.000,00	المنتجات المالية .	<b>76</b>
			الاعباء المالية .	<b>66</b>
5.750.000,00	5.750.000,00	5.750.000,00	النتيجة المالية .	
300.584.769, 88	354.867.936,96	339.035.839,9 5	النتيجة العادية قبل الضرائب 5 + 6 .	
- 46.597.728,53	-65.665.823,45	58.014.265,17	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية.	<b>69</b>
47.982,62-	13.705.170,97	3.423.979,01	الضرائب المؤجلة.	
3.241.773.41 1,46	3.530.118.131,57	3.295.620.976, 27	مجموع منتجات الانشطة	

	3.227.210.847,09	3.011.175.422,48	مجموع اعباء الانشطة العادية .	
- 2.987.834.35 2,73				
235.939.058,3			نواتج غير عادية .	77
			اعباء غير عادية.	67
			النتيجة غير العادية.	
253.939.058,7 3	302.907.284,84	284.445.553,7 9	النتيجة الصافية.	

من خلال الجدول السابق يمكن تسجيل الملاحظات التالية :

- 1- إنتاج السنة المالية: نلاحظ أن إنتاج السنة المالية سجل ارتفاع في سنة 2019 ويرجع ذلك إلى الارتفاع في المنتجات والمبيعات و المخزونات، أما سنة 2020 فنلاحظ أن هناك تراجع سببه انخفاض في المبيعات والمنتجات إضافة إلى زيادة في التنازلات الممنوحة .
- 2- استهلاك السنة المالية: سجل تراجع في كل من السنوات الثلاث وهذا ناتج عن انخفاض في الخدمات الخارجية و استهلاكات أخرى.
- 3- القيمة المضافة الاستغلال : عرفت ارتفاع في سنة 2019 وهذا راجع إلى زيادة في إنتاج السنة المالية بينما انخفاض هذه الأخيرة في سنة 2020 مما أدى إلى تراجع القيمة المضافة .
- 4- إجمالي فائض الاستغلال: نلاحظ زيادة في سنة 2019 بسبب انخفاض في أعباء المستخدمين بينما انخفضت هذه النسبة في سنة 2020 بسبب ارتفاع كل من الضرائب والرسوم وكذا أعباء المستخدمين.
- 5- النتيجة العملياتية: نلاحظ هناك زيادة في نتيجة العمليات لسنة 2019 وهذا راجع إلى زيادة في منتجات العمليات وانخفاض في أعباء العمليات بينما العكس بالإضافة إلى زيادة مخصصات اهتلاك و المؤونات أدى إلى انخفاض نتيجة العمليات لسنة 2020 .
- 6- لنتيجة العادية قبل الضريبة: نلاحظ أنها بقيت على حالها وهذا لعدم وجود منتجات وأعباء مالية، أي النتيجة المالية منعدمة.

7- النتيجة الصافية : شهدت زيادة في سنة 2019 بسبب ارتفاع منتجات الأنشطة العادية، بينما انخفضت في سنة 2020 وهذا راجع إلى ارتفاع أعباء الأنشطة العادية.

المبحث الثالث : تحليل الوضع المالية للمؤسسة ملبنة عريب .

سنحاول في هذا المبحث دراسة أدوات التحليل المالي والمتمثلة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية المختلفة .

المطلب الاول : تحليل من منظور سيولة الاستحقاق عن طريق المؤشرات .

يتمثل تحليل من منظور سيولة الاستحقاق في اهم المؤشرات المتمثلة في حساب مختلف رؤوس الاموال بالاعتماد على الميزانية المالية للسنوات الثلاث و المقارنة بينهما .

اولا : تحليل الميزانية المالية المختصرة للملينة خلال الفترة 2018- 2020 :

جدول رقم (08) الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018 :

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
1.716.095.057,28	الاموال الدائمة		الاصول الثابتة
	رؤوس الاموال	203.193,86	قيم معنوية
110.522.565,80	خصوم غير المتداولة	1021314347,45	قيم عينية
		158318353,95	قيم مالية
1.826.617.624.08	مجموع الاموال الدائمة	1.179.835.895,26	مجموع الاصول الثابتة
	الخصوم المتداولة		الاصول المتداولة
303.760.180,21	ديون قصيرة الاجل	274.144.489,89	قيم الاستغلال
		031.894.893,87	قيم المحققة
		187.208.031,11	قيم الجاهزة
303.760.180,21	مجموع الخصوم المتداولة	950.541.908,03	مجموع الاصول المتداولة

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب

2.130.377.803,29	مجموع الخصوم	2.130.377.803,29	مجموع الاصول
------------------	--------------	------------------	--------------

مصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة.

جدول رقم (09) : الميزانية المختصرة لسنة 2019 .

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
1.918.082.875,82	الاموال الدائمة		الاصول الثابتة
	رؤوس الاموال		قيم معنوية
116.524.559,38	خصوم غير المتداولة	236.092,23	قيم عينية
		65.546.965, 490	قيم مالية
		92.023.172, 524	
2.034.607.435,2	مجموع الاموال الدائمة	1.137.806.107.80	مجموع الاصول الثابتة
	الخصوم المتداولة		الاصول المتداولة
374.689.033,40	ديون قصيرة الاجل	227.616.658,29	قيم الاستغلال
		111.687.122,95	قيم المحققة
		331.705.407.40	قيم الجاهزة
374.689.033,40	مجموع الخصوم المتداولة	1.271.490.360,80	مجموع الاصول المتداولة
2.409.296.468.60	مجموع الخصوم	2.409.296.468.60	مجموع الاصول

مصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة

جدول رقم (10) : الميزانية المختصرة لسنة 2020:

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الاصول
2.095.511.934,55	الاموال الدائمة	153.620,10	الاصول الثابتة
125.632.489,49	رؤوس الاموال	936.753.925	قيم معنوية
	خصوم غير المتداولة	173.157.519,8	قيم عينية
			قيم مالية
2.2211.444.24	مجموع الاموال الدائمة	1.110.065.064,91	مجموع الاصول الثابتة
350.431.458,70	الخصوم المتداولة	261.224.962,61	الاصول المتداولة
	ديون قصيرة الاجل	772.195.435,1	قيم الاستغلال
		418.090.720,16	قيم المحققة
			قيم الجاهزة
350.431.458,70	مجموع الخصوم المتداولة	1.461.510.817,83	مجموع الاصول المتداولة
2.571.575.882,74	مجموع الخصوم	2.571.575.882,47	مجموع الاصول

مصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة..

ثانيا : تحليل الميزانية عن طريق المؤشرات المالية .

اولا ( حساب رأس المال العامل :

١ - حساب رأس المال العامل الدائم .

من اعلى الميزانية :

رأس المال العامل الدائم = الاموال الدائمة - الاصول الثابتة .

جدول رقم (11): يمثل حساب رأس المال العامل الدائم.

البيان	2018	2019	2020
الاموال الدائمة	1.862.617.623,08	2.034.607.435,20	2.221.444.24



الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب

1.110.065.064, 91	1.137.806.107,80	1.179.835.895,2 6	الاصول الثابتة
1.111.079.359	896.801.327,40	646.781.727,82	رأس المال العامل الدائم

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

من اسفل الميزانية :

راس المال العامل الدائم = الاصول المتداولة - ديون قصيرة الاجل .

جدول رقم (12) :

البيان	2018	2019	2020
الاصول المتداولة	950.541.908,0 3	1.271.490.360,0	1.461.510.817, 83
ديون قصيرة الاجل	303.760.180,2 1	374.689.033,40	350.431.458,70
رأس المال العامل الدائم	646.781.727,8 2	896.801.327,40	1.111.079.359

المصدر : من اعداد الطالبتان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

- نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم موجب خلال السنوات (2018.2019.2020) وهذا يعني أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة ومنه المؤسسة تحقق التوازن المالي .

ب - حساب راس المال العامل الخاص :

راس المال العامل الخاص = الاموال الخاصة - الاصول الثابتة .

جدول رقم (13) :يمثل حساب رأس المال العامل الخاص.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب

البيان	2018	2019	2020
الاموال الخاصة	1.716.095.057,28	1.918.082.875,82	2.095.511.934,55
الاصول الثابتة	1.179.835.895,26	1.137.806.107,80	1.110.065.064,91
راس مال العامل الخاص	536.259.162,02	780.276.768,02	985.446.869,6

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

- نلاحظ ان راس المال العامل الخاص اكبر من الصفر في السنوات الثلاثة و هذا يعني ان المؤسسة قادرة على تمويل اصولها الثابتة من مواردها الخاصة مع الاعتماد على موارد خارجية

ج \_ حساب راس المال العامل الاجمالي :

يمثل الأصول ذات طبيعة قصيرة المدى التي هي عبارة عن إجمالي الأصول المتداولة.

رأس المال العامل الإجمالي = الأصول المتداولة

رأس المال العامل الإجمالي = قيم قابلة للتحقيق + قيم الاستغلال + قيم جاهزة.

جدول رقم (14) : يمثل حساب رأس المال العامل الإجمالي.

البيان	2018	2019	2020
قيم الاستغلال .	274.144.489,89	227.616.658,29	261.224.962,61
قيم قابلة للتحقيق .	03.189.489,387	11.168.712,295	772.195.435,1
قيم جاهزة .	187.208.031,11	331.705.407,40	418.090.720,16
راس مال العامل الاجمالي .	950.541.908,03	1.271.490.360,80	145.151.111,18

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

- نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حققت خلال السنوات المدروسة رأس مال عاملي إجمالي موجب و متزايد، نظرا لتزايد قيمة الجاهزة و قيم قابلة للتحقيق.

د - حساب رأس المال العامل الاجنبي :

مثل مجموع الديون التي بحوزة المؤسسة والتي تتحصل عليها من الخارج لتمويل نشاطها ويحسب بالعلاقة التالية :

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون.

رأس المال العامل الأجنبي = الديون طويلة الأجل + الديون قصيرة الأجل .

جدول رقم(15) :يمثل حساب رأس المال العامل الأجنبي.

البيان	2018	2019	2020
ديون طويلة الاجل	110.522.565,80	116.524.559,38	125.632.489,49
ديون قصيرة الاجل	303.760.180,21	374.689.033,40	350.431.458,70
راس مال العامل الاجنبي .	414.282.746,01	491.213.592,78	476.063.948,20

المصدر :من إعداد الطالبتان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

- نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة وهذا راجع إلى ارتفاع الديون طويلة الأجل والديون قصيرة الأجل.

ثانيا :احتياجات رأس المال العامل.

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - خزينة الأصول) - ( الخصوم المتداولة - خزينة الخصوم)

او يحسب بالعلاقات التالية :

احتياجات رأس المال العامل = (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (الديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية).

احتياجات رأس المال العامل = (أصول المتداولة - قيم قابلة للتحقيق) - (الديون طويلة الأجل - تسبيقات بنكية).

جدول رقم (16): يمثل حساب احتياجات رأس المال العامل.

البيان	2018	2019	2020
الأصول المتداولة	950.541.908,03	801.271.490,36	1.461.510.817,83
خزينة الأصول	187.208.031,11	331.705.407,40	418.090.720,16
الخصوم المتداولة	303.760.18,21	374.689.033,40	350.431.458,70
خزينة الخصوم	00	00	00
احتياجات رأس المال العامل .	495.573.696,71	565.095.920	692.988.639

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق:

● نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل موجبة خلال السنوات الثلاث وهذا يفسر أن احتياجات التمويل للمؤسسة أكبر من مواردها وهذا يعني انها سوف تعتمد على موارد مالية طويلة المدى لتمويل احتياجات التمويل أو الاعتماد على الموارد المالية قصيرة المدى.

ثالثا: الخزينة .

الخزينة = رأس المال العامل الدائم - إحتياجات رأس المال العامل

جدول رقم (17): يمثل حساب الخزينة.

البيان .	2018	2019	2020
راس المال العامل الدائم .	646.781.727,82	896.801.327,40	1.111.079.359
احتياجات راس المال العامل	495.573.696,71	565.095.920	692.988.639

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب

418.090.720	331.705.407.4	151.208.031,11	الخزينة .
-------------	---------------	----------------	-----------

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق:

● نلاحظ أن الخزينة موجبة، وهذا يدل على أن رأس المال العامل أعلى من احتياجات رأس المال العامل، وهو ما يعني بأن للمؤسسة فائض السيولة ليست في صالح المؤسسة وعليه يجب استغلال هذا الفائض من الأموال في مشاريع الاستثمارية أو توظيفها في البنوك.

المطلب الثاني : التحليل من المنظور سيولة الاستحقاق عن طريق النسب.

يتمثل التحليل من المنظور سيولة الاستحقاق في اهم النسب المالية و ذلك بالاعتماد على الميزانية لسنوات الثلاثة و المقارنة بينهما.

اولا: نسب التمويل.

تعبر هذه النسبة عن عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية الخصوم المتداولة، وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على قدرة المؤسسة في مواجهة أخطار سداد الالتزامات المتداولة المفاجئ دون الحاجة إلى تحويل جزء من الأصول الثابتة إلى سيولة أو الحصول على قروض جديد.

١ - نسبة التمويل الدائم.

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة/ الأصول الثابتة.

الجدول رقم (18) :حساب نسبة التمويل الدائم.

السنوات.	البيان	الاموال الدائمة.	الاصول الثابتة.	نسبة التمويل الدائم.
2018		1.826.617.623,08	1.179.835.895,26	1,54 %
2019		2.034.607.435,20	1.137.806.107,80	1.78 %
2020		2.221.444.24	1.110.065.064,91	0.20%

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

● نلاحظ نسبة التمويل الدائم أكبر من 1 خلال السنوات (2018.2019) وهذا يعني ان الاموال الدائمة تغطي الاصول الثابتة مم يدل على ان المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل لان نسبتها تفوق 1 و كما نلاحظ ان نسبة التمويل الدائم اصغر من 1 في سنة 2020 و هذا يعني ان المؤسسة غير متوازنة ماليا من المستحسن ان تكون نسبة التمويل الدائم أكبر من 100 % و هو شرط محقق في المؤسسة مما يعني تحقيق المؤسسة لراس مال عامل الدائم موجب،

ب- نسبة التمويل الخاص (الذاتي).

نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة.

جدول رقم (19) : حساب نسبة التمويل الذاتي.

السنوات.	البيان	الاموال الخاصة.	الاصول الثابتة.	نسبة التمويل الذاتي.
2018		1.716.095.057,28	1.179.835.895,26	1.45%
2019		1.918.082.857,82	1.137.806.107,80	1.68%
2020		2.095.511.934,55	1.110.065.064,91	1.88%

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

● من المستحسن ان تكون نسبة التمويل الخاص أكبر من 25 بالمئة وهو شرط محقق في المؤسسة خلال السنوات الثلاثة،

ج - نسبة المديونية (نسب قابلية التسديد).

نسبة المديونية = مجموع الديون / مجموع الأصول .

جدول رقم (20) : حساب نسبة المديونية.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للوضع المالية بواسطة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب

السنوات.	البيان	مجموع الديون.	مجموع الاصول.	نسبة المديونية.
2018		414.282.746,01	2.130.377.803,29	0.19%
2019		491.213.592,78	2.409.296.468,60	0.20%
2020		<b>476.063.948,20</b>	2.571.575.882,74	0.18%

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

- نلاحظ أن النسبة أصغر من 0.5 خلال السنوات الدراسة و هذا يدل على أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها.

د - نسبة الاستقلالية المالية :

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون.

جدول رقم (21) : حساب نسبة الاستقلالية المالية.

السنوات.	البيان	الاموال الخاصة.	مجموع الديون.	نسبة الاستقلالية المالية.
2018		1.716.095.057,28	414.282.746,01	4.14%
2019		1.918.082.857,82	491.213.592,78	3.90%
2020		2.095.511.934,55	<b>476.063.948,20</b>	4.40%

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

- نلاحظ من خلال النتائج أن المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية لأن النسبة تتعدى الواحد يعني أن الأموال الخاصة تكفي لسداد الديون مما يعني لا تحتاج إلى اللجوء لتمويل خارجي.

ثانيا: نسبة السيولة.

ا - نسبة السيولة العامة :

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / ديون قصيرة الأجل.

جدول رقم (22) : حساب نسبة السيولة العامة.

السنوات.	البيان	الأصول المتداولة.	ديون قصيرة الأجل.	نسبة السيولة العامة.
2018		950541908,03	303.760.180,21	3.12%
2019		1.271.490.360,80	374.689.033,40	3.39%
2020		1.461.510.817,83	350.431.458,70	4.17%

المصدر : من إعداد الطالبتان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

- نلاحظ ان نسبة السيولة العامة اكبر من 1 هذا يعني ان المؤسسة تتمتع بسيولة كبيرة اذا هي قادرة على مواجهة و تسديد ديونها قصيرة الاجل .

ب- نسبة السيولة المختصرة :

نسبة السيولة المختصرة = (القيم القابلة للتحقيق + القيم الجاهزة) / الخصوم الجارية.

جدول رقم (23) : حساب نسبة السيولة المختصرة .

السنوات.	البيان	القيم القابلة للتحقيق + القيم الجاهزة.	الخصوم الجارية.	نسبة السيولة المختصرة
2018		676.397.418,14	303.760.180,21	222,67
2019		1.043.873.702,5	374.689.033,40	278.59
2020		119.028.615,5	350.431.458,70	339,66

المصدر : من إعداد الطالبتان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

- نسبة السيولة المختصرة تفوق 60 % وهو الحد ادنى لكن هذا لا يعني بالضرورة ان المؤسسة قادرة في كل الوفاء على الوفاء بالالتزامات قصيرة الاجل .



ج- نسبة السيولة الحالية (الفورية) :

نسبة السيولة الحالية = خزينة الأصول / الخصوم الجارية.

جدول رقم (24) : حساب نسبة السيولة الحالية.

نسبة السيولة الحالية.	الخصوم الجارية.	خزينة الأصول	البيان السنوات.
61,63 %	303.760.180,21	187.208.031,11	2018
88,52 %	374.689.033,40	331.705.407,40	2019
119,31%	350.421.458,70	418.090.720,16	2020

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

● بالنسبة للسيولة الفورية فان نسبة 61% تعتبر نسبة مريحة للمؤسسة خاصة انها في ارتفاع مستمر خلال 2019 2020.

ثالثا: نسبة الهيكلية .

أ- نسبة هيكلية الأصول الثابتة .

نسبة هيكلية الأصول الثابتة = الأصول الثابتة / مجموع الأصول.

جدول رقم (25) : حساب نسبة هيكلية الأصول الثابتة.

نسبة هيكلية الأصول الثابتة	مجموع الأصول	الأصول الثابتة	البيان السنوات .
55,38%	2.130.377.803,29	1.179.835.895,26	2018
47,22%	2.409.296.468,60	1.137.806.107,80	2019
43,16%	2.571.575.882,74	1.110.065.064,91	2020

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة.

تعليق :

● نلاحظ ان نسبة الأصول الثابتة مرتفع سنة 2018 بسبب الزيادة الواضحة في التثبيات العينية لكن في سنة 2019 و 2020 عادت للانخفاض،

انخفاض نسبة الأصول المتداولة في سنتين اخيرتين راجع الى ارتفاع نسبة الأصول الثابتة .

ب- نسبة هيكلية الأصول المتداولة :

نسبة هيكلية الأصول المتداولة = الأصول المتداولة / مجموع الأصول

جدول رقم (26): حساب نسبة هيكلية الأصول المتداولة.

السنوات .	البيان .	الأصول المتداولة	مجموع الأصول	نسبة هيكلية الأصول المتداولة.
2018		950.541.908,03	2.130.377.803,29	44,62%
2019		1.271.490.360,80	2.409.296.468,60	52,78%
2020		1.461.510.817,83	2.571.575.882,74	56,83%

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة.

تعليق :

● نلاحظ ان نسبة الأصول الثابتة منخفضة خلال السنة 2018 و قد ارتفعت في خلال السنوات التالية :

2019 و 2020 بسبب الزيادة الواضحة في التثبيات العينية ،

● انخفاض نسبة الأصول المتداولة في سنة 2018 راجع الى ارتفاع نسبة الأصول الثابتة.

رابعا : نسب هيكلية الخصوم.

أ- نسبة هيكلية الأموال الدائمة .

نسبة هيكلية الأموال الدائمة = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم .

جدول رقم (27) : حساب نسبة هيكله الأموال الدائمة .

السنوات .	البيان .	الاموال الدائمة .	مجموع الخصوم .	نسبة هيكله الاموال الدائمة .
2018		1.826.617.623,08	2.130.377.803,29	85,74%
2019		2.034.607.435,20	2.409.296.468,60	84,44%
2020		2.221.444.24	2.571.575.882,74	86,38%

المصدر : من إعداده الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

- ارتفاع نسبة الأموال الدائمة في سنتي 2018-2020 مقارنة مع سنة 2019 كان نتيجة زيادة الأموال الخاصة بشكل كبير والانخفاض أيضا في الخصوم جارية،
- ب- نسبة هيكله الأموال الخاصة .

نسبة هيكله الأموال الخاصة = الأموال الخاصة / الاموال الدائمة .

جدول رقم (28) : حساب نسبة هيكله الأموال الخاصة .

السنوات .	البيان .	الاموال الخاصة .	الاموال الدائمة .	نسبة هيكله الاموال الخاصة .
2018		1.716.095.057,28	1.826.617.623,08	93,94%
2019		1.918.082.875,82	2.034.607.435,20	94,28%
2020		2.095.511.934,55	2.221.444.24	94,33%

المصدر : من إعداده الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة .

تعليق :

- نسبة الأموال الخاصة في ارتفاع مستمر خلال الفترة المدروسة فالمؤسسة تعمل على زيادة راس مالها الخاص،

ج- نسبة هيكله الخصوم غير الجارية .

نسبة هيكله الخصوم غير الجارية = الخصوم غير جارية / الاموال الدائمة .

جدول رقم (29) : حساب نسبة هيكله الخصوم غير الجارية .

السنوات .	البيان .	الخصوم غير جارية.	الاموال الدائمة .	نسبة هيكله الخصوم غير الجارية .
2018		110.522.565,80	1.826.617.623,08	6,06%
2019		116.524.559,38	2.034.607.435,20	5,72%
2020		125.632.489,49	2.221.444.24	5,65%

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة.

تعليق :

● نلاحظ ان نسبة الخصوم غير جارية في انخفاض رغم زيادة الخصوم غير جارية وهذا راجع الى الزيادة الكبيرة الاموال الخاصة،

د- نسبة هيكله الخصوم الجارية .

نسبة هيكله الخصوم الجارية = الخصوم جارية / مجموع الخصوم .

جدول رقم (30) : حساب نسبة هيكله الخصوم الجارية.

السنوات .	البيان .	الخصوم جارية.	مجموع الخصوم .	نسبة هيكله الخصوم الجارية .
2018		303.760.180,21	2.130.377.803,21	14,26%
2019		374.689.033,40	2.409.296.468,60	15,56%
2020		350.431.458,70	2.571.575.882,74	13,62%

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة.

تعليق :

● نسبة الخصوم الجارية انخفضت بشكل كبير سنتي 2018-2020 مقارنة مع سنة 2019 وهذا بسبب الانخفاض الملحوظ في حساب الموردين.

هـ - نسبة هيكله ديون طويلة الأجل .

نسبة هيكله ديون طويلة الأجل = ديون طويلة الأجل / مجموع الخصوم

جدول رقم (31): حساب نسبة هيكله ديون طويلة الأجل.

السنوات .	البيان .	ديون طويلة الأجل.	مجموع الخصوم.	نسبة هيكله ديون طويلة الأجل.
2018		110.522.565,80	2.130.377.803,29	29,25%
2019		116.524.559,38	2.409.296.468,60	4,88%
2020		125.632.489,49	2.571.575.882,74	4,88%

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة.

تعليق :

● نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة بقيت ثابتة في السنة 2019 و 2020 هذا راجع إلى أن المؤسسة

لم تلجأ إلى الأموال الأجنبية لتمويل جزء من استثماراتها.

و - نسبة هيكله ديون قصيرة الأجل .

نسبة هيكله ديون قصيرة الأجل = ديون قصيرة الأجل / مجموع الخصوم.

جدول رقم (32): حساب نسبة هيكله ديون قصيرة الأجل.

السنوات .	البيان .	ديون قصيرة الأجل.	مجموع الخصوم.	نسبة هيكله ديون قصيرة الأجل.
2018		303.760.180,21	377.803,290.2.13	8.04%
2019		374.689.033,40	2.409.296.468,60	15.55%
2020		350.431.458,70	2.571.575.882,74	13,63%

المصدر : من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة.

تعليق :

● نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة هيكله ديون قصيرة الأجل في تطور طفيف هذا راجع إلى أن المؤسسة

تلجأ إلى الأموال الأجنبية لتمويل جزء من استثماراتها.

خامسا: نسب المردودية .

أ- العائد على الاصول:

العائد على الاصول = النتيجة الصافية للسنة المالية/ مجموع الاصول .

جدول رقم (33) :حساب العائد على الاصول.

البيان . السنوات .	النتيجة الصافية.	مجموع الاصول.	مردودية الأموال الخاصة.
2018	284.448.553,79	2.130.377.803,29	13%
2019	302.907.284,48	2.409.296.468,60	12%
2020	253.939.058,73	2.571.575.882,74	9,87%

المصدر :من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة.

تعليق :

● بالنسبة لمعدل العائد على الأصول نلاحظ ان كل 1 دينار من الأصول يولد تقريبا 12.0 من النتيجة

الصافية ومقارنة مع حجم الأصول التي تمتلكها المؤسسة فهذه النسبة منخفضة نوعا ما.

ب-المردودية الاقتصادية :

نتيجة الاستغلال /مجموع الاصول .

جدول رقم(34) : نسبة المردودية الاقتصادية.

البيان . السنوات .	النتيجة الاستغلال	مجموع الاصول.	مردودية الاقتصادية.
2018	333.285.839,95	2.130.377.803,29	15,64%
2019	349.117.936,96	2.409.296.468,60	14,49%
2020	294.834.769,88	2.571.575.882,74	11,46%

المصدر :من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة.

تعليق :

● بالنسبة للمردودية الاقتصادية هي تقريبا متساوية خلال الفترة المدروسة فالمؤسسة حافظت على معدل

14 الى 15 بالمئة في السنة 2018 و 2019 و انخفضت في السنة 2020.

المردودية المالية:

المردودية المالية = النتيجة الصافية /الاموال الخاصة .

جدول رقم (35): المردودية المالية .

السنوات .	البيان .	النتيجة الصافية.	الاموال الخاصة .	مردودية المالية .
2018		284.445.553,79	1.716.095.057,28	16,57%
2019		302.907.284,48	1.918.082.875,82	15,79%
2020		253.939.058,73	2.095.511.934,55	12,11%

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على ميزانية المؤسسة.

تعليق :

- بالنسبة للمردودية المالية نرى انها قد انخفضت في سنة 2020 وهذا راجع الى ارتفاع الأموال الخاصة فكل 1 دينار يولد 15.0 الى 14.0 دينار من النتيجة الصافية هذه النسبة ضعيفة نوعا ما.

من خلال هذا الفصل حاولنا دراسة التحليل المالي لمؤسسة ملبنة عريب , و تطرقنا من خلالها الى تقديم عام حول المؤسسة من حيث نشاطها و اهدافها و الهيكل التنظيمي و بعد ذلك استخدمنا اهم المؤشرات و النسب المالية التي تساعد على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة التي تمكن المحلل المالي من تحقيق اهدافه لمعرفة وضعية المركز المالي ومن هذه الدراسة تبين أهمية تطبيق التحليل المالي في المؤسسة لأنه تقنية هامة ومساعدة للمسؤولين في فهم وضعية المؤسسة وخاصة متخذي القرارات يساعدهم في تحديد البديل الأمثل للمؤسسة وفي الوقت المناسب ومن هذا يمكن القول من خلال الدراسة التي قمنا بها بأن وضعية المؤسسة في حالة جيدة وان ان التحليل المالي له اهمية كبيرة في المؤسسة الاقتصادية بحيث حققت التوازن المالي كما بها سيولة معتبرة وتتمتع باستقلالية مالية و هذا لا يمنع من وجود بعض الاختلالات مثل ضعف كل من المردودية المالية والاقتصادية والارتفاع الكبير للديون قصيرة الأجل لهذا وجب على المؤسسة معالجة هذه السلبيات وذلك لتحقيق نتائج أفضل.





---

# الخاتمة



---

يقوم موضوع التحليل المالي على دراسة القوائم المالية والتي تمثل مخرجات النظام المحاسبي ولذلك فإن نتائج التحليل رهينة بمحتويات القوائم التي يتم تحليلها، بمعنى أن المعدلات والنسب والمؤشرات التي يتم الحصول عليها من عملية التحليل للقوائم المالية تتأثر بشكل أساسي بالمبادئ المحاسبية التي تم على أساسها إعداد هذه القوائم.

في هذا السياق فقد حاولت تناول موضوع التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي من خلال معالجة إشكالية البحث التي تدور حول الى اي مدى يساهم التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ومن أجل ذلك قمت بمعالجة هذا الموضوع من خلال فصلين لهذه المذكرة، وانطلاقاً من الفرضيات التي تبنيهاها، وباستخدام الأساليب المشار إليها في المقدمة، فإننا توصلنا إلى النتائج التالية :

#### ● اختبار الفرضيات

\* الفرضية الأول ان التحليل المالي مجموعة من الطرق و الوسائل التي تعتمد عليها في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة

حيث يعتبر التحليل المالي اداة لمعالجة البيانات و المعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمؤسسة و تحليلها قصد الحصول على المعلومات لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة ويسعى لكشف نقاط الضعف ومحاولة تفاديها و الخروج منها و بناء على ذلك فان الفرضية الاولى محققة .

\*الفرضية الثانية إن القوائم المالية التي يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي المالي تخدم التحليل المالي للقوائم المالية وتسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي.حيث تهدف هذه القوائم إلى تقديم معلومات حول الوضعية المالية (الميزانية)، الأداء (حسابات النتائج)، تغيرات الوضعية المالية (جدول تدفقات الخزينة) وهو ما يتوافق مع أهداف التحليل المالي للقوائم المالية، وبناء على ذلك تحقق الفرضية.\*الفرضية الثالثة تستخدم ادوات التحليل المالي لتقييم و تفسير البيانات المالية للمؤسسة لأغراض مختلفة مثل التخطيط و الاستثمار و الاداء حيث تكون بعض الادوات المالية الاكثر استخداما بناء على استخداماتها و متطلباتها هي بيان الحجم المشترك و البيانات المالية ( مقارنة البيانات المالية) ما الى غير ذلك , بناء على ذلك فان الفرضية خاطئة .

● نتائج الدراسة ( النظرية و التطبيقية )

- أدوات التحليل المالي الأكثر شيوعا هي مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية،
- أن التحليل المالي من المواضيع الهامة التي تتناولها الدراسات الاقتصادية كونه يهدف إلى تشخيص للحالة الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة قد تكون سنة أو فصل وهذا اعتمادا على القوائم المالية ،
- استعمال القوائم المالية بشكل ملائم يمكن من التقييم الجيد لأداء المالي،
- يعتبر التحليل المالي اداة فعالة لمعرفة مسار المؤسسة سواء كانت الاستمرارية او النزول .

ثانيا: نتائج الدراسة التطبيقية.

- أما على مستوى مؤسسة ملبنة عريب فبعد دراسة الوضعية المالية لها تبين لنا ما يلي :
- إن التحليل المالي له أهمية بالغة في المؤسسة وذلك من خلال الدور الفعال الذي يلعبه في تحديد نقاط القوة و نقاط الضعف للمؤسسة،
  - اعتماد ملبنة عريب على أدوات التحليل المالي ساهم في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة ،
  - حققت المؤسسة رأس المال العامل الدائم موجب في جميع السنوات وهذا ما يوفر هامش أمان،
  - احتياجات رأس المال العامل موجب خلال السنوات الثلاثة(2018 - 2019 - 2020) وهذا ما يشير على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر تزيد مدتها عن سنة ،
  - الخزينة موجبة وهذا يدل على وجود سيولة مجمدة ليست في صالح المؤسسة ،
  - قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي خلال فترة الدراسة ،
  - المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية وذلك لاعتمادها على أموالها الذاتية في تسديد التزاماتها في أجل استحقاقها.

● الاقتراحات والتوصيات:

- من بين الاقتراحات والتوصيات التي تخص الجانب النظري هي كالاتي:
- على كل باحث الاهتمام بالجانب النظري لأنه هو مفتاح كل دراسة وبداية لدراسة تطبيقية أي إسقاط ما تم التطرق إليه في الجانب النظري ،
  - أن يعطي لموضوعه أهمية.

الاقتراحات والتوصيات التي تخص الجانب التطبيقي تتمثل في:

- على المؤسسة أن تقوم بتحصيل ديونا لدى الغير والعمل على تسديد ديونا قصيرة الأجل ،
- يجب على المؤسسة من توسيع نشاطها من خلال استعمال مواردها الخاصة ،
- على المؤسسة تكوين إطاراتها فالتطبيق الجيد للنظام الجديد يستدعي أيضا
- على المؤسسة تكوين إطاراتها فالتطبيق الجيد للنظام الجديد يستدعي أيضا استقطاب القدرات
- والكفاءات المهنية، فالكثير من المؤسسات يرجع نجاحها أساسا إلى ما تملكه من مهارات وقدرات بشرية، وخاصة المؤهلة في الجانب المالي والمحاسبي، إضافة إلى إنشاء واعتماد مصلحة تسهر على التقدير والتحليل المالي على مستوى المديرية المالية في المؤسسات.

● أفاق البحث .

بعد دراستي للموضوع صادفتني بعض المواضيع التي تحتاج إلى دراسة معمقة والتي من الممكن أن تكون موضوع بحث ودراسة بحوث لاحقة بإذن الله التي من بينها:

- الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي.
- أساليب الرياضية و الإحصائية في التحليل المالي
- أهمية التحليل المالي في رفع المردودية المؤسسة.
- التحليل المالي للقوائم المالية والإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي .

نرجو من الله أن أكون قد وفقت في اختيار ودراسة هذا البحث.



---

# المراجع

---

أولاً: المراجع

باللغة العربية

1 - الكتب :

- أيمن الشنطي وعامر شقر، الإدارة والتحليل المالي، دار البداية، عمان، 2004، ص180.
- احمد محمد نور، مبادئ المحاسبة المالية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية، 2003، ص34.
- بشرى حسن محمد التوي عقيل دخيل الاعاجيبي ميثم عبد الكاظم ،محاسبة القوائم المالية ، الطبعة 01 ، دار الحلاج ،بغداد ( العراق ) 2021 ص 17.
- وليد ناجى الجيالى ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي ، منشورات الاكاديمية الدنمارك ، 2007 ص 21.
- الجريدة الرسمية، القانون 07-11، المادة 25، العدد 74 ، لمؤرخ في 15ذي القعدة 1428هـ الموافق ل25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، ص 23-24.
- خلدون إبراهيم شريفات، إدارة و تحليل مالي،دار وائل للنشر، الجزائر، 2001 ص 93.
- خليل احمد الكياد ، التحليل المالي و الاقتصادي ، الطبعة 01 ، 1431 هـ 2010.
- طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس الاعداد و العرض و التحليل، الدار الجامعية، السكندرية، 2002 ص 3.
- طارق عبد العال حماد ، موسوعة معايير المحاسبة شرح معايير التقارير الدولية الحديثة و مقارنتها مع <sup>1</sup> معايير الامريكية و البريطانية و العربية و الخليجية و المصرية ، ج 1 الدار الجامعية الاسكندرية ، مصر 2006 ص 109-113.
- كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لاغراض الاستثمار ، المكتب الجامعي الحديث الازرابطه الاسكندرية ، 2006 ص13.

- محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية و ادارية ، الطبعة 01، دار الفجر للنشر و التوزيع القاهرة (مصر) 2014 ص.119
- محمد، منير شاكرا، وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة 02، دار وائل للنشر، عمان، 2005 ص84.
- محمود سجاعي ، النظام المحاسبي الموحدة في ضوء المعايير المحاسبية ، الطبعة الاولى المكتبة العرضية مصدر 2006 ص 28.
- ناصر عداوي عدون ،مراقبة التسيير و الاداء في المؤسسة الاقتصادية ، دار المحمدية العامة ، الجزائر بدون سنة النشر ص 11.
- عبد الرحمن توفيق ، اساسيات التحليل المالي ، مركز الخبرات المهنية للإدارة ،مصر (القاهرة) ، 2003 ص 07 .
- عليا حمد أبو الحسن ،ومحمد سمير الصبان،المحاسبة المتوسطة،المفاهيم ومعاييرالقياس والافصاح المحاسبي،الدارالجامعية ، الإسكندرية 1997 ،ص48.
- القوائم المالية ،مجلة معهد الدراسات المصرفية، العدد 9 ،منتدى جامعة الحسين بن طلال ،الامارات، 2013، ص04.
- فداغ الفداغ ،المحاسبة المتوسطة ،مؤسسة الوراق ،الاردن ، 1999 ص 142 الإسكندرية 1997 ص48
- فهمي مصطفى الشيخ ، التحليل المالي ، الطبعة 01 ، رام الله ( فلسطين )، 2008 ، ص 3.
- سالم محمد عبدو واحمد فهمي ، منهج تحليلي لتقويم اداء و دعم العملية الادارية ، دار الدكتور للعلوم الادارية و الاقتصادية ، بغداد ، 2019 ص 34.
- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبة الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة بوداود، الجزائرية ، 2008 ،ص28.
- هيثم محمد الزغبى ، الادارة و التحليل المالي ، دار الفكر للطباعة و النشر ،عمان(الاردن )،2000، ص 157 .

## 2 - الرسائل والأطروحات :

- مذكرة ماجستير في علوم التسيير ،تخصص محاسبة و تدقيق ، التحليل المالي في ظل النظام المحاسبي او عمران وردة جامعة اكلي محند اولحاج بوييرة 2014 ص 31

عبد الحليم سعيدي ،محاولة تقييم و افصاح القوائم المالية في ظل تطبيق نظام محاسبي المالي ،مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ،تخصص محاسبة ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ،2014- 2015 ص02.

**3 - الدوريات :**

-صالح مرزاقة ، الاقتصاد الاسلامي الواقع و رهانات المستقبل ،لملتقى الدولي الاولي لمعهد العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة .

**ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية**

-Pierre Vernimmen, Finance d'entreprise, 6ème édition, Dalloz, paris, 2016, p  
321-323.

- Robert obert, Pratique des normes IAS /IFRS , DUNOD, paris, 2002, p54.



---



# الملاحق

---

# SPA LAITERIE ARIB

ARIB AIN DEFLA

<b>BILAN (PASSIF)</b>			
<b>LIBELLE</b>	<b>NOTE</b>	<b>2019</b>	<b>2018</b>
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		707 120 000,00	707 120 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		938 705 057,28	724 529 503,49
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		302 907 284,48	284 445 553,79
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-30 649 465,94	
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>1 918 082 875,82</b>	<b>1 716 095 057,28</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		11 073 117,07	11 073 117,07
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		105 451 442,31	99 449 448,73
<b>TOTAL II</b>		<b>116 524 559,38</b>	<b>110 522 565,80</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		71 562 441,05	68 541 682,38
Impôts		135 252 489,59	67 118 832,19
Autres dettes		167 874 102,76	168 099 665,64
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>374 689 033,40</b>	<b>303 760 180,21</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 409 296 468,60</b>	<b>2 130 377 803,29</b>



# SPA LAITERIE ARIB

ARIB AIN DEFLA

BILAN (ACTIF)				
LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2018
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	101 662 516,53	101 426 424,30	236 092,23	203 193,86
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains	126 083 827,20		126 083 827,20	126 083 827,20
Bâtiments	729 049 415,04	663 524 089,35	65 525 325,69	66 630 332,13
Autres immobilisations corporelles	1 736 821 408,28	983 184 667,32	753 636 740,96	774 892 733,48
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	20 300 596,80		20 300 596,80	53 707 454,64
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	200 000,00		200 000,00	200 000,00
Autres titres immobilisés	100 000 000,00		100 000 000,00	100 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	492 060,40		492 060,40	492 060,40
Impôts différés actif	71 331 464,52		71 331 464,52	57 626 293,55
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>2 885 941 288,77</b>	<b>1 748 135 180,97</b>	<b>1 137 806 107,80</b>	<b>1 179 835 895,26</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours	231 783 663,74	4 167 005,45	227 616 658,29	274 144 489,89
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	511 941 692,73	36 724 264,22	475 217 428,51	307 240 202,15
Autres débiteurs	172 811 158,01	27 461 201,24	145 349 956,77	138 893 604,06
Impôts et assimilés	89 111 868,73		89 111 868,73	40 566 539,72
Autres créances et emplois assimilés	2 489 041,10		2 489 041,10	2 489 041,10
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	331 705 407,40		331 705 407,40	187 208 031,11
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>1 339 842 831,71</b>	<b>68 352 470,91</b>	<b>1 271 490 360,80</b>	<b>950 541 908,03</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>4 225 784 120,48</b>	<b>1 816 487 651,88</b>	<b>2 409 296 468,60</b>	<b>2 130 377 803,29</b>



# SPA LAITERIE ARIB

ARIB AIN DEFLA

<b>COMPTE DE RESULTAT/NATURE</b>			
<b>LIBELLE</b>	<b>NOTE</b>	<b>2019</b>	<b>2018</b>
Ventes et produits annexes		3 475 001 148,39	3 255 904 188,50
Variation stocks produits finis et en cours		2 208 720,28	2 849 059,02
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		31 796 683,00	19 427 436,00
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 509 006 551,67</b>	<b>3 278 180 683,52</b>
Achats consommés		-2 668 007 613,00	-2 535 595 364,81
Services extérieurs et autres consommations		-29 559 481,15	-30 750 148,88
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2 697 567 094,15</b>	<b>-2 566 345 513,69</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>811 439 457,52</b>	<b>711 835 169,83</b>
Charges de personnel		-278 979 875,61	-223 029 262,99
Impôts, taxes et versements assimilés		-8 966 508,49	-7 422 145,18
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>523 493 073,42</b>	<b>481 383 761,66</b>
Autres produits opérationnels		10 308 736,78	8 889 301,62
Autres charges opérationnelles		-10 370 386,84	-2 611 534,52
Dotations aux amortissements, provisions et p		-179 366 329,52	-157 176 679,94
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 052 843,12	2 800 991,13
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>349 117 936,96</b>	<b>333 285 839,95</b>
Produits financiers		5 750 000,00	5 750 000,00
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>5 750 000,00</b>	<b>5 750 000,00</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPO</b>		<b>354 867 936,96</b>	<b>339 035 839,95</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-65 665 823,45	-58 014 265,17
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordi		13 705 170,97	3 423 979,01
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		<b>3 530 118 131,57</b>	<b>3 295 620 976,27</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		<b>-3 227 210 847,09</b>	<b>-3 011 175 422,48</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES OR</b>		<b>302 907 284,48</b>	<b>284 445 553,79</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à précise			
Eléments extraordinaires (charges) (à précise			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>302 907 284,48</b>	<b>284 445 553,79</b>



# SPA LAITERIE ARIB

## BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		707 120 000,00	
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		1 134 452 875,82	
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		253 939 058,73	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>2 095 511 934,55</b>	
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		11 073 117,07	
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		114 559 372,42	
<b>TOTAL II</b>		<b>125 632 489,49</b>	
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		98 167 560,52	
Impôts		91 079 962,19	
Autres dettes		161 183 935,99	
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>350 431 458,70</b>	
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 571 575 882,74</b>	



## SPA LAITERIE ARIB

EXERCICE: 01/01/20-31/12/20

**BILAN (ACTIF)**

	BRUT	AMO/PROV	NET
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>			
<b>Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif</b>			153 620,10
<b>Immobilisations incorporelles</b>	101 662 516,53	101 508 896,43	
<b>Immobilisations corporelles</b>			126 083 827,20
Terrains	126 083 827,20		
Bâtiments	730 038 915,04	665 903 977,11	64 134 937,93
Autres immobilisations corporelles	1 803 176 673,30	1 076 942 110,22	726 234 563,08
Immobilisations en concession			20 300 596,80
<b>Immobilisations encours</b>	20 300 596,80		
<b>Immobilisations financières</b>			
Titres mis en équivalence			200 000,00
Autres participations et créances rattachées	200 000,00		100 000 000,00
Autres titres immobilisés	100 000 000,00		1 674 037,90
Prêts et autres actifs financiers non courants	1 674 037,90		71 283 481,90
Impôts différés actif	71 283 481,90		
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>2 954 420 048,67</b>	<b>1 844 354 983,76</b>	<b>1 110 065 064,91</b>
<b>ACTIF COURANT</b>			
<b>Stocks et encours</b>	265 391 968,06	4 167 005,45	261 224 962,61
<b>Créances et emplois assimilés</b>			
Clients	591 588 711,51	36 866 848,72	554 721 862,79
Autres débiteurs	144 833 624,75	8 771 066,24	136 062 558,51
Impôts et assimilés	88 921 672,66		88 921 672,66
Autres créances et emplois assimilés	2 489 041,10		2 489 041,10
<b>Disponibilités et assimilés</b>			
Placements et autres actifs financiers courants			418 090 720,16
Trésorerie	418 090 720,16		
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>1 511 315 738,24</b>	<b>49 804 920,41</b>	<b>1 461 510 817,83</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>4 465 735 786,91</b>	<b>1 894 159 904,17</b>	<b>2 571 575 882,74</b>



# SPA LAITERIE ARIB

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2020
Ventes et produits annexes		3 170 503 507,33
Variation stocks produits finis et en cours		1 295 065,05
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		48 391 953,00
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 220 190 525,38</b>
Achats consommés		-2 439 128 270,44
Services extérieurs et autres consommations		-34 059 528,08
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2 473 187 798,52</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION</b>		<b>747 002 726,86</b>
Charges de personnel		-309 610 203,01
Impôts, taxes et versements assimilés		-10 071 287,84
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>427 321 236,01</b>
Autres produits opérationnels		10 135 141,39
Autres charges opérationnelles		-10 079 477,52
Dotations aux amortissements, provisions et p		-138 239 874,69
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 697 744,69
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>294 834 769,88</b>
Produits financiers		5 750 000,00
Charges financières		
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>5 750 000,00</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPO</b>		<b>300 584 769,88</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-46 597 728,53
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordi		-47 982,62
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES</b>		<b>3 241 773 411,46</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES</b>		<b>-2 987 834 352,73</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES OR</b>		<b>253 939 058,73</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à précise		
Eléments extraordinaires (charges) (à précise		
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>253 939 058,73</b>